العدد ١٥٣ — الأحد ١٣ يونيه سنة ١٩٣٧ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



فكرة !

(صدقى باشا) : ما تزعلش يا باشا .. سافر مونترو ورجّع الامتيازات وروح لندن وإلغى المعاهدة وطير على جنيف وطلعّنا من عصبة الأمم واحنا نعمل لك استقبال أحسن من استقبال النحاس !

المقالب فى الأزهر — فضيلة الشيخ المراغى — يقدم استقالته

يظهر ان طلبة معهد طنطا أكثروا من قراءة أنباء الثورة الاسبانية فى الأيام الأخيرة فارادو ان يتشبهوا بالقائد فرانقو (!) وغيره من الثوار !

فقد طلعت علينا الصحف منذ أيام برواية ذات فصلين أحدهما حار والآخر بارد .

فقد قلد مشايخ المعهد رجال العصابات وهجموا بالسلاح الأحمر على حجرة الكونترول بحجة أنها رجس من عمل الشيطان وصاروا يمزقون أوراق الاجابة ويمحون آثار جهلهم الفاضح .

ونقل الشيخ جهينة تفاصيل هذا الحادث الشاذ إلى الأستاذ الأكبر وقص على فضيلته هجوم الثوار باسلوب روتر وهافاس .

وغضب الشيخ المراغى وامتقع وجهه وقال للشيخ الفحام :

ـ لا أستطيع أن أعيش وسط أناس لا يحترمون أنفسهم ويأتون بعمل يضعهم فى مرتبة واحدة مع السوقة والرعاع ..

ثم قال فضيلته :

ـ لقد هدم هؤلاء الشبان فى دقائق ما بنيته للأزهر فى سنوات .

وجلس فضيلة الشيخ الاكبر إلى مكتبه وأعد استقالة مسببة وقرأها على الشيخ الفحام وقال فضيلته إنه سوف يرفعها فى اليوم التالى إلى الجهات العليا ..

وحاول الشيخ الفحام اقناع الاستاذ الأكبر بالعدول عن استقالته ولكن الشيخ المراغى رفض ان يمزق الاستقالة وصمم على رفعها .

وأخذ الشيخ الفحام جبته بين اسنانه وطار إلى مشايخ الأزهر يقص عليهم أنباء الازمة الخطيرة .

وذهب وفد من كبار العلماء إلى دار الشيخ بحلوان وطلبوا منه بالحاح أن يعدل عن قراره الخطير وأن يضرب صفحا عن هذه الفتن لأن أمامه برنامجا يجب اتمامه .

واعتذر الشيخ عن تغيير موقفه وقال إنه فضلا عن أن هذه الفتنة مقصود بها ايذاءه فان كرامة رجال الدين جميعاً قد انتقصت .

ولجأ الوفد فى آخر الأمر إلى سعادة جعفر باشا والى عديل فضيلة الشيخ ووسطوه فى الموضوع .

وبعد محاولات كثيرة تمكن جعفر باشا والحمد لله من اقناع الاستاذ الأكبر .

وقد قال فضيلته انه سوف يعامل المسئولين عن هذا الحادث بشدة وحزم حتى يحفظ للدين سطوته وللأزهر هيبته .

* * *

وقد اتصل شيخ معهد طنطا عدة مرات بالتليفون بالاستاذ الأكبر ونقل إلى فضيلته سير التحقيق .

والمنتظر ان يحضر إلى القاهرة بعد أيام ومعه تقريره الوافى عن هذا الحادث الغريب !

وسمعنا ان هناك صلة بين بعض الأسماء الكبيرة وهذه النوبة الأزهرية ولكن قيل لنا ان هذه مجرد اشاعة وليس هناك ما يثبتها .

احالة ٢٥ عالما الى المعاش

منذ أن تقلد فضيلة الشيخ المراغى منصب مشيخة الجامع الأزهر وفضيلته يبحث عن أحسن الوسائل لتطهير الجامع من بعض العناصر التى أساءت إلى سمعة الأزهر والأزهريين والتى انقادت فى عهود مختلفة لعدة أهواء وباعت ضمائرها نظير رغبات بعض الجهات أو نظير أكلات فى قصر الدوبارة !

وقد سمعنا أن فضيلة الشيخ قد صرح لبعض أصدقائه بانه قد عقد النية على تطهير الأزهر وذلك بالتخلص من ٢٥ عالماً رئيسياً ممن أشرفوا على سن المعاش .

وينتظر الأستاذ الأكبر إقرار البرلمان لميزانيته ثم بعد ذلك سوف يبدأ فى استعمال البنزول والفنيك . .

وينوى فضيلته أن يسوى معاش العلماء المطرودين بسخاء رحمة بأولادهم وسوف يختار مكانهم علماء ممتازين عرفوا بالذكاء والنشاط و . . . الصراحة .



ويقال إن فضيلة الشيخ كان يشكو منذ مدة من نفاق بعض العلماء ويدرك شهر زاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح . .



كلمة صريحة

مطلوب قطع عيش بعض كبار الموظفين !

قد يرى بعض أصدقائنا فى هذه الكلمة شيئاً من الشذوذ أو ما يسميه أولاد البلد (الجليطة) .

وقد لا يستسيغ بعضهم أن نجىء نحن فى وسط مظاهر الترحيب وعبارات التحية والاغتباط التى تتوالى على الزعيم الأكبر وزملائه العاملين — قد لا يستسيغ بعضهم أن نجىء نحن فى وسط هذه المظاهر كلها فنتحدث عن منغصات العهود البائدة — لا أعادها الله — ونطالب الحكومة باجراءات ليس أقلها قطع العيش وتشييع عدد لا يستهان به من كبار الموظفين بما يستحقون من تشييع غير كريم !

ولكن المستقبل المثقل بالتبعات الجسام لم يعد يترك المجال للتغاضى والتهاون ووضع اعتبارات الذوق والصفح فوق اعتبارات الواجب الوطنى العام .

لابد إذن من مواجهة الحقائق . ولا مفر من مواجهتها بشجاعة . رغم ما ينطوى عليه ذلك من مرارة وقسوة . فالعهد القادم عهد رجولة وعمل حازم وقوة إرادة وأخلاق متينة ، ذات لون واحد لا يتعدد بتعدد الظروف والملابسات ! !

لقد قال الرئيس الجليل إن العهد الجديد يستلزم الأخلاق التى هى عماد كل مجد وأساس كل نهضة قومية وهذا مبدأ لا يقبل إنكاراً ولا جدلا من اى إنسان . ولكن السؤال الذى يثيره هذا المبدأ هو : هل يمكن أن تعتمد البلاد فى مستقبلها الذى ينوء بالتبعات على أناس عرفوا بانهم كانوا طول حياتهم العامة مثالا لتأييد العدوان على الحريات والدستور والأخلاق ؟

نحن لا نثير مسائل افلاطونية ولم يعرف عنا أننا من أصحاب الخطب المنبرية ، ولكننا هنا نعرض لمسائل مادية يعرفها المصريون جميعاً وما زالوا يذكرونها بالجملة والتفصيل

فدواوين الحكومة ومديريات القطر تضم عدداً من الموظفين الذين تضخمت وراتبهم وورمت جيوبهم . لا لأن كفاءتهم الخارقة رفعتهم إلى ذرى المناصب . ولكن لأن أخلاقهم استطاعت أن تلين تحت تأثير العلاوات المغرية والدرجات التى تتناثر عنا لأكبر مزايد فى ميدان الاضطهاد والتعذيب وخراب الذمم والضمائر !

فهل هؤلاء يصلحون لأن يحملوا مع الزعيم المجاهد وإخوانه العاملين أمانة الحكم العادل النزيه الذى تحرص وزارة الأمة على تعميمه فى البلاد ؟

وإن بين طوائف الموظفين البارزين قوما يعلم المصريون عنهم علم اليقين أنهم لا يؤدون عملا يساوى مليما من مرتباتهم ، إذا نحن تجاوزنا عن فضائحهم المشهورة ، ومع ذلك اكتفت الوزارة فى الماضى بان نقلتهم من وزارة إلى وزارة كأن لهم من الكفاءة ما يجعلهم صالحين للعمل الفنى فى جميع وزارات الحكومة على السواء !

فهل تجوز بعثرة الأموال على هؤلاء الموظفين ، مع انهم قاربوا سن الاحالة إلى المعاش ، وابقاؤهم فى أعلى المراكز لمجرد ان العلاقة طيبة بين بعضهم وبين بعض أصحاب المعالى الوزراء ؟ !

كلا . هذه خطط لم تعد تصلح لمصر فى عهدها الجديد. ولا هى مما يمكن أن يتفق مع العبء الرهيب الذى ينبغى أن يحمله كل مصرى فى بناء المستقبل الجديد .

حكمة آخر ساعة



(ذهب صدقى باشا ومحمد باشا محمود لتهنئة النحاس باشا بسلامة العودة !)

إذا لم تستح فاصنع ما شئت !

دسيسة تفشل — غضب المعارضة على شيخ الأزهر..!

كان أهم بند من برامج المعارضة التشنيع على الوزارة واتهامها بأنها تناهض الأزهر وتعاليمه. وكان رجال المعارضة يجلسون فى الدوائر والاندية يتحدثون عن سخط الأستاذ الأكبر على الوزارة ودولة رئيسها . .

وغرض المعارضة مفهوم . وهو الطعن فى الوزارة من الوجهة الدينية وإيهام المسلمين بأن الوزارة تحارب الاسلام !

وحدث فى الاسبوع الماضى إن ذهب الأستاذ الأكبر إلى الاسكندرية واستقبل دولة الرئيس على رصيف الميناء وكان فضيلته هو الرئيس الدينى الوحيد الذى ذهب بنفسه لاستقبال الرئيس .

وكان هذا الاستقبال صفعة تلقتها المعارضة على قفاها العريض . .



وغضب رجال المعارضة من تصرف الشيخ وجلسوا يطعنون فى تصرفه وفى كفاءته !

وقال دولة محمد باشا محمود لمحدثيه إن شيخ الأزهر أخطأ التقدير !! وانه يرجو أن يسمع قريباً الأسباب التى دعت الأستاذ الأكبر إلى الوقوف فى مثل هذا الموقف . .

وأراد الزعيم النبيل أن يقلل من أهمية هذه الزيارة فذهب إلى دار الرئيس وترك بطاقته وحذا حذوه رب الكفاءات . .



ليست هـــذه دعوة إلى الارهاب والاضطهاد ، ولكنها كلمة مخلصة نعتقدانها تعبر عن شعور عام وهى لا ترمى إلى أكثر من وضع الأمور فى مواضعها ، واسناد المهام إلى من يحسنها ويؤديها بالذمة والأمانة والاخلاص .

موقف شاذ

فى حفلة الشاى التى أقامها حضرات الشيوخ والنواب بحديقة الازبكية فى الاسبوع الماضى فوجىء الحاضرون بوقوف رجل عارى الرأس ، يقول ان شعوره نحو الرئيس وزملائه يدفعه إلى الخروج على النظام وإلقاء كلمة فى الاحتفال وان لم يكن اسمه فى قائمة الخطباء !

وتبين بعد ذلك ان الخطيب هو زكى برزى بك المستشار بمحكمة النقض والابرام .

وبالرغم من عبارات الاطراء التى تقدم بها حضرته إلى الرئيس وصحبه ، كان هـذا الخروج الصارخ على النظام سبباً فى تدفق عرق المصريين الحاضرين خجلا من المدعوين الاجانب ، ولاسيا ان حضرة الخطيب الخارج على النظام ينتسب إلى أكبر هيئة قضائية فى البلاد !

نذكر هذا من باب التسجيل فقط .

ومن باب التسجيل أيضا نذكر أن حضرته طلب أخيراً احالته إلى المعاش مع الانعام عليه برتبة الباشوية أسوة بصاحب السعادة سليمان السيد سليمان باشا .

ولكن هذا الطلب قوبل بالرفض ، على الأقل فى شطره الثانى !

فطلب حضرته أن يعين فى مجلس الشيوخ فرفض هذا الطلب أيضاً .

وأخيراً طلب أن يرشح لمجلس النواب .

وللمرة الثالثة رفض الطلب .

وبعد كتابة ما تقدم علمنا أن الجمعية العمومية لمحكمة النقض قد ساءها موقف المستشار الخطيب ، وخصوصا لقوله إنه خطب باعتباره أقدم المستشارين سنا ، دون أن يستشير أحداً من زملائه فى ذلك .

وموعد احالته إلى المعاش لبلوغه السن القانونية هو منتصف الشهر القادم .

آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها
محمد التابعى
الادارة : بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل
تليفون : ٥٢٧٣٥
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

ماذا دار فى مقابلة الأمير للسفير البريطانى





فى الاسبوع الماضى تشرف السفير البريطانى بمقابلة صاحب السمو الامير محمد على . وقد صرح سير مايلز لبعض موظفى السفاره بأن صحة الأمير تقدمت جداً حتى أن سموه لم ينقطع عن الحديث طول مدة المقابلة .

وقد تحدث سمو الأمير فى عدة نقط مهمة ، لم يحن الوقت للتحدث فيها باسهاب .

فقد ذكر سمو الأمير لسير مايلز القرارات التى أتخذت أخيراً فى موضوع تتويج جلالة الملك . كما أخبره بأن فى نية سموه زيارة جلالة الملك فى باريس ورفع تهنياته الخالصة لجلالته وتقديم اعتذاره لاضطراره بناء على نصيحة الاطباء الى عدم حضور تتويج جلالة الملك .

وتناول الحديث انشاء منصب مستشار لجلالة الملك وذكر اسما نسيم باشا وعلى ماهر كرشحين . وقال سموه انه كان من رأيه اعادة النظر فى موظفى القصر ولكنه رأى أخيراً أن يترك الأمر الى حكمة جلالة الملك .

وختم سمو الأمير حديثه بسروره من معاونة النحاس باشا لسموه فى تصريف أمور الدولة وقال انه سعيد جداً أن تحصل مصر فى عهد رئاسة سموه لمجلس الوصاية على عدة انتصارات عظيمة فى ميدان السياسة الدولية .

وخرج السفير وهو يمتدح نشاط الأمير فقال :

His Highness was in a great form to day.

أى مامعناه إن نشاط الأمير كان عظيما فى ذلك اليوم .

شوقى باشا يجمع أوراقه الخصوصية لآخر مرة !

منذ وفاة جلالة الملك فؤاد وسعادة محمود باشا شوقى سكرتير مجلس البلاط يصرح فى كل مناسبة انه قد جمع أوراقه الخصوصية وقرر تقديم استقالته من منصبه الكبير ..

وفى كل مرة كانت المجلات تنشر الخبر ثم تثنى على شوقى باشا وخدماته العظيمة للسراى ..

ولكن كانت تمضى أيام وأسابيع وأشهر دون أن ينتهى شوقى باشا يا أخى من جمع أوراقه الخاصة .

وقد صرح سعادته أخيراً بانه لا يؤمل فى البقاء فى منصبه الحالى ولذلك فقد عقد النية خلاص على تقديم استقالته وبدأ فعلا يبحث عن عضوية كام شركة من الشركات الكبيرة .

ولقد ضرب سعادة الباشا الرقم القياسى فى الوقت الطويل الذى قضاه فى جمع أوراقه الخصوصية .





ويقول بعض طوال اللسان إن سبب استغراق الباشا مدة طويلة فى جمع الاوراق هو ان هناك ورقة تائهة من سعادته ومنذ شهور وهو يبحث عنها !

بن موسولينى والبطركخانة !

نشرنا فى العدد الماضى معلومات تفصيلية عن استدعاء مطران الحبشة إلى روما لمقابلة السنيور موسولينى . وشرحنا أغراض هذه الزيارة وأسرارها وذكرنا الأسباب الحقيقية التى حملت موسولينى على استدعاء المطران .

والآن نزيد على ما نشرناه — وان كنا نعلم ان بعض الدوائر لم تغتبط بالمعلومات التى كشفنا عنها الستار — نزيد على ما نشرناه ان السلطات الايطالية فى الحبشة كانت تستعد لهذه الحركة منذ أكثر من شهرين .

فقد تلقت البطركية العامة بالقاهرة طلباً من السلطات الايطالية باتخاذ الاجراءات (لرسامة) مطران حبشى يخصص للقيام بالأعمال الدينية فى اريتريا الايطالية .

ولكن البطركية رجعت بذاكرتها إلى بضع سنوات ، وتنبهت إلى أنها سبق أن رسمت مطرانين من الأحباش ، فاذا هى رسمت مطرانا ثالثاً حبشياً استطاع الايطاليون أن يتخلصوا من المطران المصرى ويجروا انتخابا من بين الثلاثة الأحباش وفق شروط الكنيسة لاختيار رئيس المطرانية . ولا يمكن اختيار المطران إلا برسامة ثلاثة مطارنة .

ومن هنا تنبهت البطركية إلى الغرض وفهمت (الفولة) فرفضت رسامة المطران الثالث الذى طلب الايطاليون رسامته .

ومن هنا أيضاً كان حرص الايطاليين على اقناع المطران المصرى بالانفصال عن الكنيسة الأرثوذكسية بمصر .



لو رفع يديه ؟
قررت المعارضة إن تبدأ هجومها فى الأسبوع القادم !

سعيد ذو الفقار باشا رئيس الديوان الملكى





لا يزال منصب رئيس الديوان الملكى شاغرا منذ أن تخلى عنه دولة على ماهر باشا عندما عهد اليه بتأليف وزارته الأخيرة .

وقد كان هذا المنصب مثار كثير من الاشاعات والأقاويل التى رشحت مالا يقل عن دستة من كبار رجالات البلد لتوليه ، ولكن اشاعة واحدة منها لم تستطع أن ترفع رأسها إلى مرتبة الخبر اليقين .

وقد اتصل بنا أخيراً أن مجلس الوصاية الموقر عهد إلى صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا فى مفاتحة معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء فى توليه منصب رئيس الديوان الملكى إلى جانب أعباء منصبه الحالى كبير أمناء جلالة الملك .

واعتذر سعيد باشا بأن حالته الصحية لا تسمح له بقبول هذا العبء الجديد ، ولكن عزيز عزت باشا الح عليه ، وقد سمعنا أن معاليه قبل أخيراً .

وكيل برلمانى لشئون السودان

كانت النية قد اتجهت عقب توقيع المعاهدة المصرية الانجليزية إلى انشاء منصب جديد لوكيل برلمانى لشؤون السودان يكون من عمله النظر فى كل ما يتعلق بالقطر الشقيق من أمور على أن يرجع فيها إلى رئيس مجلس الوزراء رأسا ، ويكون فى هذه الحالة ملحقا بمكتب رئيس الوزراء ..

ترددت يومها هذه الاشاعة وسجلناها على صفحات هذه المجلة ولكن مضت اشهر والاشاعة فى مكانها مجرد اشاعة لا أكثر .

وقد قيل أخيراً ان تحقيق هذه الاشاعة سوف لا يطول انتظاره .

صاحب المعالى عبد الحميد بدوى باشا

تتردد فى بعض الأوساط القضائية اشاعة بان فى النية رفع منصب كبير المستشارين الملكيين إلى درجة وزير وصاحب معالى كمان ، مع جعل من يشغله غير قابل للعزل كمستشارى النقض والاستئناف . وإذا صح الخبر فمعنى هذا ان سعادة عبد الحميد بدوى باشا كبير المستشارين الآن سيصبح بين غمضة عين وانتباهتها صاحب المعالى عبد الحميد بدوى باشا .. ويصبح وقفاً .. لا يجوز حله ولا عزله حتى ولا بالشروط العشرة إياها .





ونضيف إلى هذا ان سعادته سيشترك مع سعادة الشمسى باشا فى تمثيل مصر فى عصبة الأمم .

يخلق من الشبه

للمربى الفاضل الاستاذ لبيب بك الكردانى ساع خاص يكاد يكون صورة طبق الأصل من لبيب بك نفسه ، كالحسناء وخيالها فى المرآة على حد تعبير المغفور له حافظ بك ابراهيم شاعر النيل .

ومن غريب المصادفات أن لمعالى وزير المعارف ساع خاص يكاد يكون هو الآخر صورة طبق الأصل من معالى الوزير .

وحدث من ايام ان ساعى لبيب بك رأى زميله ساعى معالى الوزير وقد امسك بعصا الوزير ووقف على سلم الوزارة الخارجى امام سيارة سيده ينتظر قدومه ..

وظن الساعى — وبعض الظن إثم — ان الواقف هو معالى الوزير نفسه ، فتوقف عن السير وانتحى ناحية وانتظر احتراما واجلالا للوزير ..

وبعد دقائق اذا بمعالى الوزير يهبط السلم فى طريقه الى الخروج ، وفجأة وجد الساعى نفسه بين وزيرين ..

واغمى على المسكين من هول المفاجأة !

فى السلك السياسى

يقال فى الدوائر السياسية الاجنبية إن مصر ستشهد قريباً طرازاً جديداً من رجال السلك السياسى الاجنبى وإن أكثر وزراء الدول المفوضين فى مصر سيبدلون بغيرهم ممن يحسنون التصرف مع مصر المستقلة الحرة .

تصحيح

جاءنا من سعادة توفيق دوس باشا خطاب ينفى فيه الخبر الذى نشرناه عنه فى العدد الماضى من انه توسط لدى أحد البنوك لتوظيف شخص مسلم فيه مدعياً أنه قريبه .

ونحن ننشر هذا التصحيح بناء على طلب سعادته .

هدى هانم

الأمه مستنظره منى بيــان شاق
وكلمتين ف السياسه عال وخفــاق
وشرح وجهة نظرنا شرح م الوافى
لازم نوضب بيان مدهش يرد الروح
يوضح المسـألة ويبين الخــاق

شوفى لى يا سيزا فين كاتب بياناتى
بصّوا عليه يا بنات يمكن يكون آتى
شوفولى فين الجدع ده بس ياخواتى
إن كان ما جاش اندهولنا عرضحالجى كبير
يكتب بيان باسمنا ويحط إمضاتى



مر أسبوع دون أن تصدر السيدة هدى شعراوى بياناً جديداً !

نسيم باشا وجريتا جاربو
صاحب المقام الرفيع يزور لندن بصفة غير رسمية !



لا تجد الاشاعات والأقاويل مرتعاً خصباً تصول فيه وتجول مثل شخصية صاحب المقام الرفيع توفيق نسيم باشا . .

وقد كان أبو الهول هو اللغز الذى شغل العالم حتى ولدت السيدة جريتا جاربو ثم دولة نسيم باشا فنازعا أبا الهول بطولته فى عالم الألغاز والمعميات ! !

كان المعروف أن نسيم باشا سيبقى فى « مارنباد » وضواحيها أكثر المدة التى سيقضيها فى الخارج للراحة من عناء الصمت وثرثرة صديقه الحميم عبد العزيز باشا محمد ، وانه إذا كان سيبرح هذه البلدة فهى رحلة قصيرة إلى « باريس » لمشاهدة المعرض وبس . .

ومن هنا لم يحمل نسيم باشا معه الردنجوت والاسموكنج وغيرها من ملابس الذوات التى يعدونها لمهام الأمور ومقابلة الناس العظام

ولكن من أيام وردت على دائرة الباشا برقية يطلب فيها دولته شحن نصف دستة من هذه البدل الرسمية مع الملحقات من شرابات وأحذية سوداء لميعة ونياشين و و إلى آخر القائمة .

وارتسمت فى الجو علامة استفهام كبيرة ؟

وبعد وصول البرقية بقليل وصل إلى احد اخصاء دولته خطاب من دولة الباشا يقول له فيه بعد السؤال عن الصحة التى هى غاية القصد الخ الخ وبعد أن ابلغه تحيات « كيشار » تابعه الامين وما إلى هذا من الانباء الخطيرة التى تتعلق بالجو ودرجة الرطوبة ، بعد ذلك قال الباشا انه ينوى زيارة لندن اذا وجد فرصة لذلك ولكن بصفة غير رسمية ...

ودولته كما هو معروف يكره المآدب والولائم موت .. خصوصا ولائم العشاء التى تبدأ فى التاسعة مساء ، وهى الساعة التى يكون دولته فيها قد دخل غرفة النوم وراح فى أحلاها نومه !!

هذا من ناحية والظاهر أن دولته لا يريد من ناحية أخرى أن يلفت اليه وإلى زيارته الانظار ، ونسيم باشا من هواة الالغاز والغموض كما تعلم وكما يعلم الله ورسوله !



والمفهوم من خطاب نسيم باشا أن زيارة لندن ستكون فى أواخر يونيو اذا صحت النية وصحت الاحلام .

وقد علمنا من مصادر أخرى أن نسيم باشا قد ينتهز فرصة وجود العائلة المالكة فى « فيشى » ويزور المدينة خلال تلك المدة ليتشرف بمقابلة صاحب الجلالة الملك وأفراد الأسرة الكريمة .

على ماهر باشا سايجش البغبغان

فى الاسبوع الماضى دعا سعادة حسن صبرى باشا لفيفا من أصدقائه من وطنيين وأجانب لزيارة عزبته فى الصبرية وتناول طعام الغداء على مائدته العامرة .

العامرة بما لذ وطاب من طيور الصبرية .

ولم ينس الباشا طبعا أن يذكر لضيوفه ومدعويه ان سعادة سير مايلز لامبسون تناول الطعام على نفس المائدة ، وجلس على هذا الكرسى المريح ، وشرب القهوة فى هذا القدح الذهبى ، وهذه هى الشوكة والسكينة والملعقة التى استعملها . إلى آخر هذه المجموعة التى يحتفظ بها حسن صبرى باشا فى دولاب زجاجى خاص ويعتز بها كثيراً ويعرضها بمناسبة وغير مناسبة على أنظار كل من يرميه سوء طالعة فى العزبة المذكورة .

وكان دولة على ماهر باشا ممن أرسلت اليهم بطاقة الدعوة ، ولكن دولته خرج بالصمت عن لا ونعم فلم يحضر ولم يعتذر ، تماما كما فعل فى حفلة سان استفانو . .



وتقابل الصديقان اللدودان وجرى العتاب بين الأحبة وهنا قال دولة الباشا إن البغبغان وثرثرة البغبغان وألاعيبه مما لا يتفق مع ما لدولته من المكانة والمنزلة ؛ وما يريد أن يكون حوله من جو لا يبعث على القيل والقال .

وأكلها البغبغان فى الصميم .. وسكت .





فى استقبال الرئيس

(قالت صحيفة المعارضة أن استقبال الرئيس الحماسى كان فاتراً !..)

(المعارضة) : مالك يا مصرى افنـدى لا متحمس ولا حاجه لاستقبال النحاس ؟

م . محمود باشا وعدو المعاهدة رقم : ١





قضى دولة م . محمود باشا أياما كثيرة خلال الأسابيع الماضية على شاطىء البحر الأبيض المتوسط للراحة من عناء حفنى بك محمود من ناحية ، ومن مصر المدموازيل التى تجاور دارها دار دولته من ناحية أخرى.

وفى خلال زيارة دولتـه الاخيرة للاسكندرية رؤى أكثر من مرة فى صحبة سير هنرى باركر رئيس الغرفة التجارية الانجليزية فى الثغر وعدو المعاهدة رقم واحد . .

وقد تناول دولته الشاى فى منزل السير العظيم فى إحدى هاتيك الزيارات . .

أما أسباب هذه الاجتماعات فغير معروف حتى الآن . . لحضرات القراء على الأقل ! !

سير مايلز يشكر ويعتذر

فى الأسبوع الأسبق أولم أحد كبار رجال المـال من إخواننا أبناء العم جون بول وليمة فاخرة فى داره دعا اليها سعادة سير مايلز لامبسون السفير البريطانى .

وأرسل سير مايلز أحد سكرتيريه يسأل فى لباقة وظرف عن أسماء حضرات المدعوين..

فوجد فى رأس القائمة حسن صبرى باشا وصادق وهبه باشا و م . محمود باشا وواخ الخ

وأرسل سعادته يعتذر عن حضور الوليمة ويهنىء الداعى الـكريم على حسن اختياره لضيوفه فى وليمة يدعى اليها السفير البريطانى فى ظرف كهذه الظروف الحالية ! !

والذوق شىء ليس فى الـكتب . حتى ولا الكتب الانجليزية !!

ومشهد شاهد ... بين مونترو والقاهرة

كان معالى حلمى عيسى باشا يمنى نفسه برؤية استقبال دولة الرئيس الجليل وزملائه الـكرام أعضاء وفد مونترو من شرفة فندق الكونتنتال ، غير أنه فى اللحظة الأخيرة قرر أن يتوارى عن الانظار ويسمع وصف الاستقبال فى راديو المنزل العامر .

وفى المساء جلس معاليه فى شرفة الفندق لا ليتحدث عن وصف الاستقبال ولـكن عن مقال ظهر فى احدى جرائد المساء يقول كاتبه فيه إن الاستقبال كان فاترا . . وعلق معاليه على هذا قائلا إن المقال المذكور يعد فضيحة غراء يشهد بكذبها مئات الألوف ممن شهدوا الاستقبال أو استمعوا إلى وصفه الذى أذيع وأن الاشيا لو كانت معدن . . لاشترى جميع اعداد الجريدة الغير مذكورة ليدارى سوأة المعارضة !!





الوطن الغفور

كبير من كبراء المعارضة ـ هذا اذا كان فى المعارضة كبار وصغار ـ أحاطت به الديون من جميع الجهات حتى أصبح كالجزيرة وسط المـاء كما تقول كتب الجغرافيا .

سعى هـذا الـكبير بالتى هى أحسن وبالتى هى غير أحسن لتسوية ديونه ولـكن مسـاعيه كللت بالفشل الزؤام وأصبح على حافة الهاوية ..

هاوية الافلاس الذكر ..

لجأ الرجل إلى أحد أنسبـائه من أصحاب النفوذ سابقاً ، وأصحاب الثروات الضخمة لاحقا ، ولكن النسيب العزيز اعتذر بان الأزمة مستحكمة الحلقات وان العين بصيرة واليد قصيرة .

وأخيراً طرق المسكين باب وفدى كبير يطلب المعونة والغياث ويصيح بان الوطن غفور رحيم وعفا الله عما سلف .

ولا يزال الرجل بالباب ينتظر ..

وقد أغفلنا ذكر الأسماء لأن التشهير ليس ما نقصد اليه ..

الجنيه الانجليزى

يقال فى الدوائر المـالية إن بعض الشركات الانجليزية الكبرى تنوى والنيات لله أن تغرق الأسواق المصرية بنشاطها وجهودها ، وان تكتسح رؤوس الأموال الاجنبية لتحل محلها ..

وقد تردد أخيراً ان بعض البيوتات الانجليزية الكبرى عرضت على بعض شركات الاحتكار فى مصر ، كشركات الماء والنور ومصر الجديدة وكوم امبو الخ الخ ان تساهم فى رأس مالها بقدر معلوم ليكون لها فى الأرباح نصيب معلوم ..

وقد قدم مصر رسل كرام يمثلون هذه البيوتات للمفاوضة مع تلك الشركات .

أخبار مدهشة وغير مدهشة !

مقلب !

كان بين برنامج الحفلة التى أقامها أعيان الاسكندرية فى كازينو سان استفانو تكريماً لرفعة النحاس باشا عقب عودته من الخارج ، عمل يانصيب بين المدعوين بحسب أرقام مقاعدهم .

ورأى محافظ الاسكندرية محمد باشا حسين انه من الكياسة والذوق أن يكون رقم الرئيس من بين الارقام الرابحة وخاصة أن ثمن الجوائز لا يتعدى قروشاً معدودات .

وذهب رسول من طرف لجنة السحب يسأل دولة النحاس عن رقم مقعده توطئة لاختياره بين الارقام الرابحة .

وفهم الرئيس ما يقصده الرسول فامتنع عن التصريح برقم كرسيه حتى تظهر نتيجة السحب !

وذهب الرسول إلى معالى وزير الحزم وسأله عن رقم كرسى النحاس باشا .

وفكر الوزير قليلا ثم قال :

— نمرته ٣٩ . .

وأجرت اللجنة عملية السحب واختارت رقم ٣٩ بين الارقام الرابحة . .

وصاح سعادة المحافظ بأعلى صوته :

— رقم ٣٩

وانتظر قيام الرئيس لتسلم الجائزة ولكن مضت ثوان ولم يقف الرئيس .

فقد كان وزير الحزم هو صاحب المقعد رقم ٣٩ . . وذهب معاليه إلى مكان السحب وتسلم الجائزة بين زغرات أعضاء لجنة سحب اليانصيب !

وكان مقلباً تحدثت به الركبان . .



بشرى

سوف نهنىء جريدة آخر ساعة نفسها قريبا جداً بتحقيق خبر احالة عوصه بك ابراهيم الوكيل المساعد لوزارة المعارف على المعاش ..

ويذكر القراء ان وزير المعارف كذب يومها الخبر وقال انه والله العظيم غير صحيح .

ونستطيع اليوم ان نؤكد ان عوصه بك سيحال الى المعاش فى القريب العاجل جداً ... وبس !

وحدث فى الاسبوع الماضى أن دق معالى الوزير لسكرتيره الخاص الجرس . .

وأمر معاليه السكرتير بأن يتصل بناظر مدرسة . . . الثانوية ويخطر الاساتذة بأن معاليه سيزورهم فى الغد فجأة فى الساعة الحادية عشرة صباحا ! !

ونفذ السكرتير الخاص أوامر الوزير واتصل بالناظر واخطره بالخبر الخطير .

ووضع الناظر فى لوحة الاعلانات منشوراً يقول فيه إن معالى الوزير سيزورنا غداً فجأة فى الساعة الحادية عشرة صباحاً !

ووصل معالى الوزير فجأة فى الوقت المحدد ...

وأخرج الأساتذة من جيوبهم قصائد التغزل فى مناقب الوزير برضه فجأة والقوها بين يدى الحزمو والعزمو ! .



طلب بسيط

وقفت سيارة لموزين فخمة أمام دار منزل أحد أصحاب المعالى الوزراء ونزلت منها سيدة فاضلة طلبت مقابلة معالى الوزير .

وخف الوزير إلى مقابلة السيدة فى الصالون ...

وقالت السيدة إنها زوجة م... باشا وإنها تزور معالى الوزير لأول مرة ومعها طلب بسيط .. ترجو أن يحققه عند دولة رئيس الوزراء .

وقال الوزير إن الوزارة أوقفت العلاوات والترقيات الاستثنائية فى الوقت الحاضر ...

وأجابت السيدة ان طلبها البسيط لا يدخل تحت هذا الباب لأن كل ما تطلبه هو أن يقنع الوزير دولة رئيسه بان يختار سعادة زوجها وزيراً فى الوزارة عند اجراء التعديل المنتظر !

ودهش الوزير من ذلك الرجاء الغريب . .

ووعدها خيراً ..

وعادت الزوجة إلى سعادة زوجها تهنئه مقدماً باختياره وزيراً .



مفاجأة !

يحيط معالى وزير الحزمو والعزمو نفسه فى هذه الأيام بجو من الحركة والنشاط . . ففى كل يوم تنشر الجرائد أن معاليه قد زار فجأة المدرسة الفلانية وكيف أنه كاد يضبط أحد فراشى تلك المدرسة متلبسا بسرقة صباع طباشير .



الطبقة الراقية و أبناء وبنات القصور



من فات قديمه

قد يكون من باب العزاء لنا نحن أولاد الأيه ولا فخر ، أن بين أولاد الذوات من يتشبه بنا من حين لآخر تواضعاً أو حنيناً إلى الشعب أو اتباعا للحكمة القائلة : خالف تعرف .. أو لغير ذلك من الأسباب الكثيرة

هذا وإن كانت الآنسة إيناس رفعت كريمة الغازى اليه تعالى توفيق رفعت باشا لا تعد من أولاد الذوات إلا من باب الذوق والمجاملة ليس إلا ، وقد نكون من بنات الذوات ولكن ذوات أولاد الأيه على أكثر تقدير . .

وإيناس كأى بنت إيه ، وحتى ولو كان إيه هذا باشا ورئيس مجمع لغوى كمان ، لا يكن إلا أن تحس من وقت لآخر بالحنين إلى طبق الفول المدمس إياه المغمور فى الزيت الحار أو السلى البلدى المعتبر وإلى جانبه خل البصل العظيم الشأن .



(والعرق دساس كما يقولون ..)

والعرق دساس كما يقولون . .

ومن أيام كانت إيناس مع صديقتها الحميمة السيدة فاطمة سلطان وزوجها الوجيه محمد صادق ، وأثناء الطريق مر الركب العامر على أحد باعة الفول المدمس والطعمية وكانت نزهة الكورنيش وهواء بحر الروم العليل قد حركا الحنين القديم فى قلب إيناس فأوقفت العربة على باب المحل وطلبت واحد ساندويتش بالطعمية ، وطلبت صديقتها وزوجها اثنين سندوتش بالفول .

وهات يا أكل على عينك يا تاجر . .

ومن الأسف أن القانون لا يعرف حاجة اسمها أكل على فاضح وإلا لأمسك عسكرى الحى النشيط بالآنسة إيناس ولم يتركها إلا بعد اتخاذ الاجراءات القانونية . .

ويا تلحقوها يا متلحقوهاش . .

عز الطلب

يعتقد السيد نصوح العابد أن السباق رجس من عمل الشيطان على المؤمنين أن يجتنبوه لعلهم يفلحون . .

ويبدأ هـذا الرجس من باب الدخول حيث يجب على المؤمنين أن يدفعوا كذا قرش ، ثم يكع المؤمنون ما يكعون فى المراهنات والخسائر ..

وإذا لم يكن من الرجس بد فالدخول فيه الكفاية وفوق الكفاية كمان ، أما المراهنة فامر لا يقبل نصوح فيه مناقشة ولا جدالا . .

ومن هنا رفض نصوح يوم السبت الماضى فى نادى اسبورتنج للسباق أن يعطى السيدة سهير رياض زوجته ريالا ولو على سبيل القرض الحسن لتراهن به على جواد كانت تعتقد أنه سيكون من الرابحين الكاسبين .

وجرت الجياد وكسب الجواد الشوط ويا داهية دقى ..

وقامت بين الزوجين السعيدين مناقشة من النوع الحامى جبتين ، وأصرت سهير على أن يدفع نصوح لها قيمة الربح الذى كانت ستقبضه لو انها راهنت وإلا ..

وإلا فهى ستترك ميدان السباق ينعى من بناه .

وصاح نصوح بالسورية الفصحى يحتج على هـذا التهديد ، ويقول إنه ابن رئيس جمهورية وأبناء رؤساء الجمهوريات لا يهددون ، وأنه قبضاى قد الدنيا والقباضايات ضاربين الدنيا صرمايه و و الخ الخ .

ولم تقف سهير لتسمع هذا النشيد القومى بل أسرعت بالخروج من ميدان السباق ،



(العين بصيرة واليد قصيرة)

وكان هـذا هو ماريده نصوح بالضبط فاسرع يجرى وراء ذيل الفستان .

ليت الشباب يعود يوما

يحتفظ سعادة س . سيزوستريس باشا آمون .. بمجموعة قيمة من زجاجات الصبغة والروائح العطرية كلفته الشىء الفلانى من الشباب والمال .

ولسعادته أحيانا جولات فى شوارع القاهرة المحروسة للبحث عن آخر مودات اوربا فى الروائح والعطور ، ولشراء بضع زجاجات جديدة يضيفهـا إلى المجموعة المذكورة .

ومن أيام كان الباشـا الكبير ـ المقام والسن ـ يمر فى ميدان التوفيقية فاستوقفت نظره زجاجة كلونيا تقول للقمر قوم وأنا اقعد مطرحك ..

واقتحم الباشا مخزن الأدوية الذى تطل من وراء نافذته الزجاجة الحسناء وتقدم من صاحب المحل غير هياب ولا وجل وطلب يد الزجاجة وأعلن استعداده لدفع المهر فوراً .

واشترى الباشا بعض الأدوية الأخرى ثم أمسك باللفة وأراد أن يدفع الحساب وإذا بما فى الجيب العامر لا يكفى ..

وعلت حمرة الخجل غضون وجه الباشا .

وأخيراً لم يكن بد مما ليس منه بد ، وترك الباشا البضاعة والعنوان . .

وأرسلت اللفة على المنزل العامر .

مصائب قوم ..

أولاد الذوات كأولاد الايه تمـاما ، يعتريهم مايعترينا من الزكام والمغص والافلاس كمان . .

والفارق الوحيد ان للافلاس عندهم علاجا فيبيعون ممـا أعطاهم الله ، أما نحن فلا خيل عندك تهديها ولا مال ! !

وكان الوجيـه ابراهيم بسمى قد فكر فى وقت من الاوقات فى بيع عزبة له بالجيزة مساحتها ١٦٠ فدانا ، وكانت صفقة رابحة انتهزها الشقيقان محمود واسماعيل رأفت و لكتب عقد أولى فعلا بالبيع .

ولـكن حدث أن الوجيه ابراهيم رجع عن البيعة فى اللحظة الأخيرة بعد ما اتضح له أنه غبن فى الثمن غبناً شديدا ، وكان أن أعلن المشترين بفسخ العقد .

والمفروض ان ما فيش بين أولاد الذوات تكليف ، تماما كما هى الحال بيننا نحن أولاد الايه ، وأعتقد بسمى أن المشترين سيقدرون هذا الظرف وتنتهى المسألة بسلام .

ولكن اتضح يا أخى أن محمود واسماعيل مصران على أخذ الأرض بالتى هى أوحش مادام قد تعذر أخذها بالتى هى أحسن .

ومصائب قوم عندقوم فوائد كما يقولون .

أخبار صغيرة

اشترى الدكتور عبد العزيز باشا اسماعيل عمارة بحرى التى تقع فى ميدان الاسماعيلية ودفع الثمن وقدره ٧٠ الف جنيه فوراً . وقد اقتسم هذا المبلغ اسماعيل صدقى باشا وتوفيق باشا دوس والمقاول عزيز بحرى . . فقد ظهر أن الثلاثة هم أصحاب العمارة المسماة باسم الثالث !

***

يسافر قريبا صاحب السعادة جعفر والى باشا إلى تركيا مع عروسه كريمة فضيلة الشيـخ المراغى لقضـاء شهور قلائل على ضفاف البسفور .

***

سافرت الآنسة بولا العلايلى إلى باريس للبحلقة فى آخر المودات والتفرج على المعرض .

وتقول بولا إنها تنوى زيارة سمو الخديوى السابق كعادتها كل عام .

***

انتقل صديقنا مصمص إلى السنة النهائية بجامعة جورج تاون الابتدائية بامريكا !... وسوف يصل إلى مصر بعد اسبوعين وفى معيته عدد من المليونيرات ليقدمهم كهدايا لأصدقائه العديدين وفى مقدمتهم الوجيه حسين بك وهبه !

***

قررت وزارة التجارة ايفاد الوجيه محمـد عبد النعم بصفة ملحق تجارى وستصحبه زوجته السيدة درية الشاهد بصفة ملحقة للملحق !

فنتمنى لهما .. النجاح !

***

خسر الوجيه سابقا عزيز صدقى كل ثروته وقدرها ثلاثة جنيهات أثناء لعبه للبوكر فى منزل أحد أصدقائه بشارع القصر العينى . ومعنى خسـارة الوجيه لثروته هى خسارته فى الحب !

سهرة للهضم

وبعد أن تناول النائب المحترم محمد شعراوى طعام العشاء فى كازينو سان استفانو مساء الخميس الاسبق ، أراد أن يمضى بقية الليل فى سهرة بريئة يهضم فيها هذا العشاء الفاخر الذى قدمته لجنة الاحتفال بدولة رئيس الوزراء وصحبه الاكرمين .

واصطحب محمد بعض الأصدقاء ودعاهم إلى كازينو الشـاطبى حيث أديرت أقداح الشمبانيا القراح ، ثم دعيت الراقصات لمشاركة المدعوين فى السمر البرىء ودفع الملل والسآمة عنهم .

وطالت الجلسة حتى الثانية صباحا .

ومن هنـاك قام الركب إلى كازينو الاكسلسيور لتغيير الوجوه بوجوه جديدة ، واقداح الشمبانيا الفارغة باقداح ملآى لتمة عينها .

وأشرقت الشمس فى الخامسة ومر بائع اللبن فى الخامسة والنصف ، وصاح الديك كوكو كوكو فى السادسة ولـكن اخوان الصفا لم يتركوا الكازينو إلا فى السـابعة صباحاً .

وأهو كده الرجاله وإلا بلاش .

اللى راح راح

كان كل أصدقاء الطرفين يرجون أن يجد الوجيه احمد س . في غيبته بضعة أسابيع فى أوربا ماينسيه ماحدث فيعود وقد أغرق همومه فى مياه البحر الأبيض المتوسط وترجع المياه إلى مجاريها بينه وبين زوجته .

ولكن من أيام أرسل الزوج إلى أحد أصدقائه يطلب منه تأجير منزله فى مصر ، وإذا وجد من يشتريه فليبيعه ، واضطر الصديق إلى القيام بهذه المهمة الثقيلة فزار الزوجة وأخبرها بالأمر الذى صدر اليه ، ولم تجد هذه بداً من الامتثال فتركت الدار تنعى من بناها وتركت كل العفش والاثاث كما هو دون تمسه أو تفكر فى أخذ شيء منه .

وقد استأجرت منزلا بالزمالك أمام فيلا الآنسة أم كلثوم بالامارة .

أنا حزين أيها القراء . أولاد الحلال راحوا فين ياعالم ؟ ! ماتوا خلاص ! !

يا فرحة ما تمت

للسيدة المحترمة عائشة هانم فهمى قطعة أرض فى محطة سابا باشا بالاسكندرية ، وقد طلبت من وكيلها أخيراً أن يعرضها — اعنى الارض — للبيع لأنها لا لزوم لها .

وكم عند أولاد الناس الطيبين من أشياء لا لزوم لها ..

وأعلن الوكيل عن الارض .. وبعد أيام تقدم اليه أحد الاغنياء معلنا استعداده للشراء وطلب مقابلة الهانم للمفاوضة معها فى الشروط وكيفية الدفع وو إلى آخر هذه الاجراءات التى تسمع بها خير من أن تراها

وأعلن الوكيل أنه هو الوكيل . . وأنه هو وحده المتصرف لا شريك له وأن على من يريد الشراء أن يتفاوض معه شخصياً وإلا فبلاش ..

وهز الرجل كتفيه وقال بلاش .. ولكن بعد شجار عنيف قام بينه وبين الوكيل ولولا تدخل بعض موظفى الدائرة لحدث مايؤسف له

وبلغت الحكاية عائشة هانم فنادت الوكيل وقامت مشاجرة أخرى ولكن من طرف واحد ...

وخرج الوكيل المتصرف وقد كلل العرق جبينه رغم الدش البارد الذى سمعه .

ختام مسك

أقام الوجيه ابراهيم عاصم والسيدة زوجته حفلة خاصة فى منزلهما من أيام للوجيه م . ح . والسيدة زوجته م . الدرملى واستطاعا خلال هذه الجلسة العائلية الهادئة أن يصلحا ما بين الزوجين المتخاصمين بعد أن اعترفت الزوجة أنها كانت المخطئة من شوشتها لكعب جزمتها ، أو من قمة الرأس إلى أخمص القدم كما يقول سيبويه .

وبدأت الزوجة تعد حقائبها لتسافر مع زوجها الوجيه إلى لندن فى القريب العاجل وعليك خير .

٢٤٠ جنيه

لا يظن القارىء أن هذا المبلغ قد ربحه أحد الاشخاص فى ورقة يانصيب أو ما أشبه أو خسره أحدهم فى لعبة ما من الالعاب الشيطانية المنتشرة فى هذه البلاد وهى كثيرة ولله الحمد الذى لا يحمد على مكروه سواه بل إن هذا المبلغ هو ما دفعه الاستاذ زكى حكيم صاحب اجزخانة الحكيم ثمنا للفاترينات الخشبية التى صنعت خصيصاً لأجزخانته فاصبحت الاجزخانة تحفة فنية ثمينه وعلى فكره فان الاجزخانة المذكورة كائنة بشارع الخديوى اسماعيل أمام المدرسة اليونانية .



عبده افندى عفاره التاجر والترزى المعروف بشارع الحجارى أمام بورصة الموازين بالاسكندرية ننشر صورته بمناسبة البضائع الصيفية الحديثة التى وردت لمحلاته من اشهر فبارك اوروبا .

وعبده عفاره التاجر والترزى الوحيد بالأسكندرية الذى لا يقدر على منافسته أحد فى رخص أسعاره وهو حائز على المدالية الذهبية من باريس فى التفصيل .



محمد محمود باشا «فى الخص وعينه تبص»



وصل صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وزملاؤه الكرام أعضاء وفد مونترو وصلوا جميعاً إلى الاسكندرية صباح يوم الخميس الاسبق . .

وفى مساء الاربعاء الاسبق برضه، أعنى قبل وصول الرئيس وصحبه بساعات ، عاد دولة محمد محمود باشا من الاسكندرية إلى مصر . .



وقالت الصحيفة التى تتبع حركات دولة الباشا وتحرص على تسجيلها للحقيقة والتاريخ قالت انه سيعود إلى الاسكندرية صباح الاثنين . .

أعنى بعد وصول الرئيس وصحبه إلى القاهرة بساعات . .

قد تكون مجرد مصادفات بريئة ، وقد يكون دولة الباشا رأى انه وهو الزعيم النبيل وسليل البيوتات ليس مما يتفق مع مكانته الساميــة أن يقف مع الشعب لاستقبال زعيم الشعب . . . وفضل أن يقطع المسافة بين الاسكندرية والقاهرة ذهاباً وإياباً بلد تشيله وبلد تحطه فراراً من واجب يرى دولته انه ثقيل عليه . .

ومن الغريب أن دولته حرص مع هـذا على رؤية الاستقبــال الحافل الذى قوبل به زعيم البلاد ولـكن من وراء ستار . .

وخلف إحدى شرف فندق الـكونتننتال وقف الباشا يرى ويسمع ويتحسر ... ولم يتحرك الزعيم النبيل من موقفه إلا بعد أن مر ركب دولة النحاس باشا وخلا ميدان الاوبرا أو كاد من الزحام الهائل . والتواضع فضيلة فى الزعيم النبيل وفى أبناء البيوتات .

ا . صدقى باشا يعيد «الشعب» من جديد

من اسبوعين اتصل دولة اسماعيل صدقى باشا ببعض محررى جريدة « الشعب » التى اختفت بنــاء على طلب الجماهير ... وفاتحهم فى موضوع عودة الجريدة ثانيــا للظهور ، وعودتهم إلى الحظيرة !!

وأجاب الزملاء أن صدقى باشا غالى والطلب رخيص . . . وأنهم لا يرفضون لدولتــه طلبا ولـكن ...

ولـكن يشترطون أن يتعهد دولتــه شخصيا بتسديد مرتباتهم حتى لا تعود « ريمة » إلى مماطلاتها القديمة !!



وطلب دولته مهلة للتفكير فى هـذا الأمر ...

ويقال إن دولتــه منهمك فعلا فى اعداد الثوب القشيب الذى سوف تظهر به الزميلة الغراء .



راح فين ؟

منذ سنوات استدعت وزارة المعارف البروفسور مان بصفته خبيراً لدرس انظمة الامتحانات والملاحق وملاحق الملاحق . .

وقيل يومها إن البروفسور مان أعد تقريراً ما فيش كده وأن الوزارة دفعت له بعد خصم الدمغة مبلغ الف جنيه ...

وفى هـذه الايام وبمناسبة اشتغال الوزارة بوضع قانون جديد لنظام الملاحق بحثت الوزارة عن التقرير فلم تجد شيئا . .

وأرســل وزير الحزم والعزم يبحث عن الخبير مان . . . فقيل له إن الخواجا مان قد انتقل إلى رحمة الله ومعه تقريره القيم عن الامتحانات والملاحق !

البضاعة الوطنية

بين المدارس الصناعية التى تشرف عليها وزارة المعــارف مدرسة فى المحلة للغزل والنسج وقد اشتهرت بمنسوجاتها الحريرية الفاخرة .

وقد رأى معــالى وزير المعارف أن يشجع المدرسة المذكورة وأمر بأن تباع منتجاتها بالتقسيط لمن يرغب فى شرائها من بين موظفى الوزارة .

وأراد معاليه أن يكون قدوة لغيره فأمر بشراء جانب كبير من الاقمشة الحريرية الفاخرة من شغل المدرسة لحسابه الخاص . . وعلى طريقة التقسيط برضه .

زميلة

جاءنا من الاســتاذ اسماعيل طاهر رئيس تحرير جريدة « الســياسة » أن حزب الاحرار لم يدفع اليه مالا ليصدر الجريدة وانه تنازل عن امتيازها بعد ذلك للاستاذ احمد خليــل الذى يوالى اصدارها بانتظام .



على باشا فهمى وزير الحربية والسلام !؟



كيف يعامل عظماؤنا أولادهم

تناولت منذ أيام طعام العشاء فى منزل أحد وزراء الأوقاف السابقين وحدث أن قدم لى معالى الوزير أثناء العشاء قدحا من الويسكى . . فاستغفرت الله ورفضت أن أذوق الويسكى من باب الاحترام للوزير . .

ولكن كم كانت دهشتى عند ما رأيت معاليه يملا كؤوس أبنائه الشبان فيشرب الجميع فى صحة العبد لله . .

وعند انتهاء العشاء أبديت دهشتى لأحد أبناء الباشا لشربه الويسكى أمام والده العظيم وضحك الابن منى ومن آرائى العتيقة وقال لى إن والده اسبور وإنه قد عود أولاده على الشرب أمامه منذ سنوات !

* * *

وأذكر عندما كان بهى الدين بك بركات وزيراً ، كان لا يرضى أن يدخن سيجارة أمام والده المغفور له فتح الله باشا بركات .

ولقد ربى فتح الله باشا أولاده تربية مدهشة تستحق أن تضرب بها الأمثال فقد بلغت ثقته بهم أن أصدر أمره إلى البنك الذى يعامله أن يصرف أى شيك ممضى بامضاء أحد اولاده مهما بلغت قيمته . .

وتوفى فتح الله باشا دون أن يسحب أحد أبنائه مليما واحداً من أموال والدهم المودعة فى البنك . .

ويتبع بهى الدين بك نظما حديثة فى تربية بناته الثلاث . وأذكر أننى دخلت عليه فى مكتبه مرة فرأيته يطالع كتابا من كتب الأطفال .

ولما لاحظ بهى الدين بك دهشتى قال :

— أحب دائماً أن أقرأ كل كتاب سوف تقرأه ابنتى الصغيرة !

فهل هناك كثيرون قرأوا السخافات التى تقرأها بناتهم ؟

* * *

والمشهور عن معالى النقراشى باشا انه مستبد فى معاملته وشديد فى حبه للنظام ومع ذلك فقد ترك معاليه كل الحرية لابنه الصغير « هانى » حتى أصبح هانى الصغير هو دكتاتور البيت وصار النقراشى باشا هو أحد الرعية . .

ويبلغ عمر الدكتاتور الصغير ثلاث سنوات . .

وعندما سافر معالى الوزير إلى لندن مع الوفد الرسمى كان يحادث الدكتاتور هانى بالتليفون . . ويسأله عن آخر احصاء للأوانى التى قام بتكسيرها حتى ذلك اليوم !

* * *

ومع ان صدقى باشا كان أشد الرجال قسوة واستبدادا فى حكمه إلا أنه أنعمهم وأطيبهم مع أولاده . ويتمتع أكباد دولته بحرية مطلقة تثير انتقاد المحافظين فى بعض الأوقات .

وأحب أولاد رب الكفاءات اليه هو عزيز صدقى الطالب بالهندسة ونتوس عين الدولة فى العهد البائد .

وقال صدقى باشا لعزيز مرة :

— أرجو ان تصل إلى ما وصلت أنا اليه . . ولكن أدعو لك ان تكون أحسن حظا منى !

وضحك عزيز وقال ان كل ما يرجوه هو نصف حظ أبيه !

* * *

ولدولة توحة باشا كبدة واحدة تمشى على الأرض ويحبها دولته حبا جما حتى انه لا يحلف إلا بحياتها الغالية .

وحدث عندما كان وزيراً ان أجريت لها عملية جراحية فانتقل توحة باشا إلى

المستشفى التى تعالج فيه وكان يسهر الليل بجانب فراشها وعنيه لم تدوق النوم !

ولم يربى محمد باشا محمود أولاده باليد الحديدية التى حاول أن يربى بها الأمة المصرية .. فقدعودهم على التربية الاستقلالية وكثيراً ما قام أحدهم يعارض سياسة والده .

وقبل مرض دولته كان يلعب التنس مع أبنائه . . أما الآن فيكتفى الزعيم النبيل بمشاهدة أكباده وهم يطوحون بالكرة إلى منزل الجيران .

وأكباد محمد باشا بخلاف والدهم من أشد أولاد الذوات ديمقراطية !

* * *

ويعامل سعادة أمين بك يوسف وزيرنا المفوض فى بلاد العم سام ولديه التوأمين مصمص وعلى معاملة الأشقاء .. بل ويعتقد كثيرون أنهما شقيقاه لا أولاده !

وحدث عند عودته من امريكا ان دعى مصمص وعلى واصدقائهما الشبان إلى سهرة فى صالة بديعة ..

وكانت تلك الشلة قد اعتادت أن تذهب كل ليلة إلى صالة بديعة وتقضى الليل فى فتح زجاجات الشمبانيا والويسكى فى صحة الفن الجميل .

وحاول أفراد الشلة أن يقنعوا أمين بك بالذهاب إلى الكيت كات أو البراسيرى

عظماؤنا وأكبادهم التى تمشى على الأرض

ولكن أمين بك صمم أن يشجع الملاهى المصرية .

وأمام الأمر الواقع ذهبت الشلة مع أمين بك إلى صالة بديعة .

وجاء الجرسون وهو يحلم بالمبلغ الذى سيقالطه به الشلة فى حساب الشمبانيا والويسكى وسأل الشلة :

— تشربوا إيه ؟

ولما كان أمين بك لايذوق الخمر ويعتقد أن أصدقاء ولديه لا يذوقون بنت الحان أيضاً فقد قال للجرسون :

— هات ستة غازوزة !

ولم يصدق الجرسون إذنيه وقال لأمين بك . .

— ماتتكلم جد يا أخى !

وانقذ مصمص الموقف فغمز للجرسون بالعين والحاجب والجرسون بالاشارة يفهم . وشرب أفراد الشلة المقلب أو مايسمونه الغازوزة فى صالة بديعة !

* * *

ولا يغادر معالى صفوت باشا منزله فى المساء إلا وبجانبه ابنه يحيى فيذهب معه الى وزارة الاوقاف ثم يعود معه .

وألذ أحاديث صفوت باشا هو الحديث عن ولده الصغير الذى يدرس الآن فى كامبردج ..

وأذكر عندما حضر الى مصر فى اجازة عيد الميلاد كان صفوت باشا لايخرج من بيته إلا ومعه ابنه الصغير .

وقضى المسكين اجازة عيد الميلاد بجانب والده فى وزارة الاوقاف !

* * *

ولا ينقطع حسن باشا صبرى عن الحديث عن ولده الذى يدرس بكلية فيكتوريا وهو معجب بذكائه وكثيراً مايقول :

— إن هذا الشبل من ذاك الأسد .

والأسد هنا كناية مقصود بها بالطبع البغبغان .

ولقد حدث ان اختارت الكلية الولد النجيب لمنصب الألفة الذى يحمل ورقة الغياب وصندوق الطباشير .

وذهب حسن باشا إلى ادارة زميلتنا البلاغ وطلب منهم كتابة مقالة طنانة رنانة عن هذا الابن الذى هو سر أبيه !





«كاتب هذا المقال هو المسيو ارمان صيجان البوليس السري سابقا بالسيرونيه أوسكوتلاند يارد باريس وقد لازم جنابه سمو الخديوي عباس في المدة القصيرة التي قضاها باوربا قبل عزله . .»

كلفتني ادارة الأمن العام الفرنسي أن أراقب خطوات بولو باشا الجاسوس الألماني المشهور ، واقتضت مهمتي ان أكتسب ثقة الجاسوس الداهية فتمكنت من ذلك حتى اختارني لأكون سكرتيره الخاص !!

وساعدتني هذه الثقة على القيام بمهمتي بسهولة مدهشة واستطعت ان أطلع على عدة أسرار كانت على درجة عظيمة من الخطورة والأهمية .

وبينما أقوم بمهمتي ظهر على المسرح الخديوي عباس الذي حضر إلى باريس ومعه يوسف باشا صديق للتفاهم مع بولو باشا على مساعدتهما في تجديد امتياز شركة قنال السويس وبيع امتياز تصدير الدخان إلى مصر .

ولقد سمعت الخديوي يقول بان الملايين التي سوف يحصل عليها نظير تجديد الامتياز سيقتسمها مع بولو باشا وبعض أعضاء الجمعية التشريعية !

وتوثقت الصداقة بين الخديوي والجاسوس الألماني بعد تعدد زياراتهما لأندية باريس الليلية أمثال كباريهات آباي والفأر الميت وغيرها . . واشتدت الصداقة عندما قدم الجاسوس للخديوي عدداً كبيراً من أجمل بنات باريس .

وقال لي الخديوي عباس بأنه لايريد أن يكتشف أحد أمر وجوده بباريس وصرح لي بأنه لايريد أن تعرف الحكومة الانجليزية انه قد غادر القاهرة . . لأن كل من في مصر يعتقدون أن الخديوي ملازم فراشه بقصر عابدين بسبب المرض !

* * *

وكان للجاسوس بولو عشيقة اسمها مدموازيل السي بودران وكانت تعمل كراقصة في احد كباريهات باريس .

ولقد أهمل الجاسوس عشيقته نظراً لملازمته للخديوي في السهرات حتى أثار ذلك غضب الراقصة الفرنسية .

ومما زاد الطين بله أن الخديوي كلف بولو بشراء عقد من اللؤلؤ يبلغ ثمنه ٢٠ الف جنيه وقدمه لفتاة إيطالية اسمها انيتا كتالدي تعرف بها في احدى مقاهي باريس .

واعتقدت الراقصة الفرنسية خطأ أن عشيقها بولو هو الذي قدم العقد للفتاة الايطالية فاشتدت غيرتها وقررت الانتقام .

راقصة كانت السبب في



خلع الخديوى عباس

ولم يخبر بولو عشيقته بشخصية الخديوى حتى لا يكتشف الناس أمر وجوده بباريس.

* * *

وبعد أيام سافرت والخديوى وبولو إلى لندن وكان عباس متخفياً فنزلنا جميعاً بفندق كلاردج.

وذهب عباس وبولو للمفاوضة سرا فى أمر بيع امتياز تصدير الدخان نظير ربح شخصى قدره ٣ ملايين جنيه سنويا.

وكان الخديوى كثير التخوف من اكتشاف وزارة الخارجية البريطانية لأمره حتى أنه قال لى عدة مرات

ـ يجب أن نحترس ... والا اكتشف امرى هؤلاء الانجليز الملاعين الذين اكرهم ويحقدون علىّ !

وفهمت منه أن الانجليز لا يوافقون على تلاعبه بامتياز قنال السويس .. ويعارضون فى حصوله على فائدة مادية من امتداد الامتياز !

* * *

وحدث بينما كان عباس وبولو يتأهبان للنزول إلى قاعة الطعام ...

حدث أن دخل الجرسون وأعلن لبولو أن هناك سيدة رفضت التصريح باسمها وترغب فى مقابلته ..

وبينما كان بولو يتساءل عن شخصية السيدة إذا بالراقصة إلسى بودران تدخل من الباب ...

ونظرت الراقصة إلى عشيقها بولو بخبث وقالت :

— والآن ... هل سأتشرف بمعرفة خديوى مصر !

وصعقنا جميعاً لاكتشاف الراقصة لشخصية الخديوى مع احتياط عباس الشديد وكان أشدنا ارتباكا الخديوى عباس.

ولما طلب بولو من صديقته أن تحتفظ بالسر قالت باستخفاف :

ـ لا شك أن هناك معاملات غير مضبوطة يحب الخديوى أن لا يكتشفها الانجليز !

* * *

وحدث أن قابلت فى اليوم التالى صديقى المستر دير رئيس بوليس سكوتلاند يارد ، فاخبرنى بان الراقصة قد اخطرت وزارة الخارجية بمشاريع الخديوى الخطيرة وبوجوده فى فندق كلاردج.

واوفدت الخارجية أحد رجالها إلى الفندق للتحقق من شخصية الخديوى ! وكلفت اثنين من رجال البوليس بمراقبة حركاته.

وقال لى صديقى الانجليزى وهو يودعنى.

— ستكون هذه الراقصة الغيورة سبباً فى خلع عباس عن عرش مصر.

* * *

وعاد عباس بعد أيام إلى مصر وبعد أسابيع خلعت السلطات البريطانية الخديوى.

« ارماند عجبان »

الحرب والحب والتاج

كان تخلى ملك انجلترا السابق ادوارد الثامن عن العرش ، بسبب غرامه ، سببا فى فتح الطريق أمام عدد كبير من أعضاء الأسر المالكة فى أوربا كلها بل فى العالم ، فاحتذوا حذوه ووافقوا على مبدئه فى تفضيل العاطفة على كل شىء حتى العرش !

وفى منتصف الشهر الماضى أسدل الستار أو رفع عن مأساة جديدة فى أسرة ملك اسبانيا السابق وذلك بتنازل أكبر أولاد الملك الفونسو الثالث عشر عن كافة حقوقه وعن نصيبه من الثروة الذى كان يتقاضاه فى كل شهر من والده من أجل الحب .

وكان السبب فيما حدث من شحناء بين الأب والابن وأدى إلى تنازل كونت كوفادونجا ، وهو اللقب الذى يحمله ولى عرش اسبانيا السابق ، هو علاقته فى بادىء الأمر باديلميرا سانبيدرو أوسيجو وزواجه منها وقد طلقها بعد ذلك فى الشهر الماضى .

ولكن كونت كوفادونجا ما كاد يقطع علاقته باديلميرا سانبيدرو حتى اتصل بفتاة كوبية الأصل اسمها مارتا روكافور تشتغل عارضة للملابس ، وأخذ يستعد للزواج منها !

وفى شهر سبتمبر من العام الماضى بعد أن أخذت الصحف فى العالم كله تذكر اسم كونت كوفادونجا مقرونا باسم الفتاة الكوبية سافرت إلى امريكا ملكة اسبانيا السابقة : فيكتوريا ايجينى حيث قابلت ابنها الأكبر وكان مريضا بالمستشفى وقالت له :

— ألفونسو ! لقد كلفنى والدك ان أطلب منك أن تنزع من عقلك فكرة الزواج بتلك الفتاة الكوبية الأصل الصغيرة السن التى اقترن اسمك باسمها !

وسألها ابنها قائلا :

— ولم لا أتزوجها يا أماه !

ورأى الكونت أن عينى والدته الزرقاوتين قد أصابهما الاضطراب . وظهر له أن مخائل الاعياء والحزن قد أخذت تبدو واضحة على أجزاء وجهها الأخرى .

وقال الولد فى نفسه يناجى أمه كما اعترف أخيراً :

« أمى المسكينة ! إنك ملكة ألفونسو الثالث عشر ، ملك أسبانيا وهذا الولد الذى أجزلت له الحب حتى جئت اليه متقدمة بالنصيحة قد فقد حقوقه فى الارث وانتهى أمره منذ زمان إذ تنازل بنفسه عن حق ارتقاء العرش الاسبانى بعد والده فيما لو عادت أسبانيا فقبلت ملكا من أسرة البوربون أو أى ملك آخر ! لقد عرفت أشياء كثيرة ورأيت أشياء كثيرة يا أمى . . . ولكن ماذا تعرفين عن الحب » .

وقد كان الملك ألفونسو الثالث عشر على استعداد لأن يعيد إلى ابنه الأكبر كافة حقوقه وأن يسلمه مرتبه كاملا بعد طلاقه من زوجته الأولى « إديلميرا سانبيدرو » ابنة التاجر لو انه عدل عن التفكير فى الزواج من « مارتا روكافور » الكوبية الأصل . ولما كان هذا العرض مغريا فقد وعد كونت كوفادونجا ببحثه وطلب أن تعطى له مهلة ستة أشهر للتفكير .

وقد انتهت الأشهر الستة فى الاسابيع الماضية بعد ان سجلت مرة أخرى انتصاراً باهراً للغرام وذلك لأنه على الرغم من حاجة ولى العهد السابق الشديدة إلى المال وعلى الرغم من أنه لا يمتلك قرشاً واحداً . رغم ذلك صمم على الزواج من الكوبية الحسناء التى ملكت قلبه .



(الزوجة الأولى لولى عهد اسبانيا السابق وهى التى طلقت منه أخيراً)



كونت كوفادونجا

ولى عهـــد أسـبانيا السـابق

ولـكنه إلى جانب اصراره على الزواج أعلن انه يضع مصيره فى يد الجنرال فرانكو قائد الثورة الاسبانية ضد الحكومة الشيوعية الحمراء . ولا يزال الجنرال فرانكو يسائل نفسه فى كيفية الانتفاع بأمير استورياز السابق ، وهو لقب ولى العهد ، فى وسط هذه المحن التى تجتازها اسبانيا فى الوقت الحاضر .

وقد أفهم أمير استورياز السابق أو كونت كوفادونجا انه فى حالة انتصـار الجنرال فرانكو على الحكومة واستتباب الأمن فى أنحاء أسبانيا سيدعو الجنرال فرانكو الملك السابق الفونسو الثالث عشر إلى تولى العرش . ولما كان الفونسو الثالث عشر لا يميل إلى العودة إلى العرش الأسبانى ويرجح انه سوف يعتذر عن ذلك فان الجنرال فرانكو سيرحب بابنه الـكونت كوفادونجا ملـكا على البلاد المنكوبة .

وما كاد كونت كوفادونجا يسمع ذلك حتى صـدقه ومن هنا أعلن إصراره على الزواج من الكوبية الحسنـاء مارتا روكافور وأعلن انه يسافر عقب الزواج منها توآ إلى أسبانيا حيث تكون الحرب الاهلية قد وضعت أوزارها ، وانتهت بانتصـار الجنرال فرانكو ، فيقضى فيها شهر العسل ويتولى العرش تحت اسم الفونسو الرابع عشر ليقوم بمهمة المصلح الاعظم !

وبهذا يكون قد فاز فى الحب والحرب !!

ولكن الظاهر أن ما ألقى إلى الكونت كوفادونجا وأدخل فى روعه لم يكن صحيحا فى مجموعه .. فالمعروف عن الجنرال فرانكو أنه يميل إلى الملكية وانه على استعداد فعلا لاعادتها إلى اسبانيا بعد نهاية الحرب إذا خرج منها منتصراً ولكنه مع ذلك يحترم رغبات الملكيين وفى مقدمتهم الملك السابق الفونسو الثالث عشر .

ويقال إن الملك السابق قد اتصل بالجنرال فرانكو وطلب منه وجوب احترام تنـازل ابنه الأكبر كونت كوفادونجا عن حقوقه فى العرش الاسبانى عقب زواجه الأول ، وعدم إعادته فى أية حالة من الاحوال ومهما كانت الظروف وذلك براً لعهده يوم تنـازله ومحافظة على شرف كلمته !

ويقال كـذلك إن الجنرال فرانكو وعد الملك السابق باجابة رغبته ووافق على رأيه ، وإنه لا يميل إلى فقد عطف الملكيين فى اسبانيا وخارجها بمخالفة طلب الملك السابق !

ويبقى بعد ذلك أن ننتظر نهاية الحرب الاسبانية الأهليـة أولا .. ثم نرى هل تعود الملكية إلى اسـبانيا أم لا .. ثانيا .. وأخيراً أىّ ألفونسو هو الذى يعود إلى العرش !!



مارتا روكافور

الـكوبية الحسناء التى أغرم بها كونت كوفادونجا


هذا هو مشروب الصيف
المنعش
قل
الشاى
المثلج
من فضلك
طريقة عمله
جهز الشاى كالمعتاد ثم صبه
فى كوبة بها قطع ثلج صغيرة
وضع السكر والليمون حسب
الطلب
٢٠

الرجل ...

الذى تتلخص فيه الفضائل

هذه صورة العلم المفرد ، والطبيب الأمجد الذى تحدثت بأنبائه الجماعات ، وطبق الثناء عليه جميع البيوتات ذلك هو المصلح الاجتماعى الكبير ، والداعيه الأخلاق الشهير صاحب العزة :

الدكتور احمد بك سعيد

وإذا قلنا الدكتور احمد بك سعيد، فقد قلنا الفضائل مجتمعة ، والشمائل المتألقة الملتمعة والنفس الزكية ، والروح السمية التى نهضت بصاحبها وحده نهضة تقصر دونها الهمم ، وتفاخر بها أمم .

وأمامنا ونحن نكتب هذه الكلمة :

(كتاب التاريخ المجيد للدكتور احمد بك سعيد)

وهو بقلم الكاتب الكبير الاستاذ عبد الله حسين المحامى .



(حضرة صاحب العزة الدكتور احمد بك سعيد)

ففى هذا الكتاب سيرة الدكتور سعيد بك الذى جاهد فى مختلف ميادين الحياة وكان جهاده جهاد المخلصين الأبطال . . . وما من مخلص إلا ولقى النجاح والتقدير من وطنه .. وعشيرته ..

فالدكتور سعيد بك الذى درس الطب فى مصر لم يكتف بهذه الدراسة على ما يحدثنا تاريخه المجيد وانما سافر إلى ارلندا حيث تشتهر مستشفيات الولادة لكى يتخصص مع صديقه وزميله سعادة الدكتور حافظ باشا عفيفى وقد قسم الكتاب إلى عدة فصول اختص الفصل الأول بتاريخ الدكتور سعيد بك وذكر نسبه العظيم ولمحة عن حياة والده المرحوم احمد بك سعيد المهندس الكبير الذى وصل فى يوم من الأيام الى وظيفة مفتش عام مبانى الوجه البحرى مما يدل على أن العظمة متأصله فى هذا البيت الكريم (وأن هذا الشبل من ذاك الأسد) .

وإن كلمة صاحب المعالى جعفر باشا ولى فى مستهل هذا المؤلف النفيس لدلالة كافية على ما يتبوؤه الدكتور احمد بك سعيد من مركز ممتاز فى الهيئة الاجتماعية .

والمطالع لهذا الكتاب القيم يشعر بانه أمام شخصية فذة . بل يزداد شعوره لنبوغ طبيب مصرى كالدكتور سعيد بك الذى رفع رأس مصر عاليا فى الخارج مضحيا بجهوده وعلمه فى خدمة الانسانية المعذبة .

ونحن نقول ان هذا الكتاب تفصيلا دقيقا لكل المراحل التاريخية التى مر بها الدكتور احمد بك سعيد وما كان فى هذه المراحل من صلاته بعظماء الرجال فى مصر وفى أوربا وامريكا على السواء وما كسبته مصر من الفخار على يديه وقد أجاد مؤلف هذا الكتاب فيما فصله تفصيلا فنيا دقيقا يدل على مكانة الكتاب وصاحبه مما يستحق التقدير والاعجاب الكبيرين .

ذكريات شباب: الموعد الأول و.. المقلب الأول في انجلترا !

وصلت وصديقى محمد بك لأول مرة مدينة لندن . . الجنة التى تجرى من تحتها أنهار الشمبانيا ومن فوقها الحسان . لندن التى قرأنا عن سحرها الكتب ورويت عن بناتها القصص .. ولكننا لم نر إلا سيدات فى سن الستين يقطعن الشوارع بنشاط بنات العشرين !

واستقبلتنا لندن بالامطار الغزيرة والظلام المقبض ... وتمنيت فى تلك اللحظة أن اعود ادراجى إلى مصر حيث يمكن للشخص أن يبحلق لأية فتاة دون أن يحتاج إلى الوقوف فى عز الظهر تحت فانوس ودون أن يصاب بالخضة من جراء الظلام !

واقترح صديقى أن نذهب إلى إحدى المحلات الفخمة لشراء هدية ثمينة بصفة ترضية لزوجته التى تركها فى مصر ، بحجة ان صحتها التى هى غاية المراد من رب العباد لا تتحمل عبور المانش !

ودخانا محلا فخما تبلغ مساحته عشرة أمثال محل شيكوريل . . ولكن لم تلفت نظرى فخامة المحل بقدر ما لفت نظرى جمال عاملات المحل .

ففى المحل أعظم تشكيلة من البنات الجميلات رأيتها فى حياتى الحافلة بجلائل الأعمال .

كان فى خطوات العاملات دلع ظريف وفى نظراتهن سحر يفوق سحر الآنسة هاروت والمدموزيل ماروت !

ولاشك ان هؤلاء العاملات هو « الهورديفر » الذى يفتح شهية أى لوح للشراء . .

ووقع نظر صديقى على بائعة متواضعة واختار شنطة يد لازوجة التى تنتظر عودته بمصر ليقدم كشفا بما جنت يداه أثناء رحلته .

وكان صديقى على وشك أن يشترى سكوت زوجته بثلاثة جنيهات ثمن الشنطة التى وقع عليها اختياره ، ولكن فجأة نظرت إلى احدى العاملات نظرة من تلك النظرات التى كثيراً ما غيرت التاريخ ..

كانت النظرة كافية لاعادة النظر فى لندن وظلامها وسيداتها اللاتى فى سن الستين .

فقد كانت الفتاة عبارة عن قمر ينظر الىّ من تحت لتحت ويرسل من أشعته ما يكفى لدوبان العبد لله ...

وكانت هذه القمر تبيع أيضاً شنط سيدات .

وبتلامتى المعهودة نصحت صديقى بأن يشترى شنطة من القمر بعد أن اقنعته بأننى داهية فى اختيار شنط السيدات .

ورغم احتجاج صديقى فقد أجبرته على دفع ثمانية جنيهات ثمن الشنطة بعد ان أفهمته انها أوكازيون !

وعبرت الفتاة بانبساطها من العبد لله بأن ألقت علىّ نظرة من نظرات الاعجاب .

ثم تقدمت منى وسألتنى عن رأيى فى لندن . وحاولت أن أجيب .. ولكن أفعال النحو والصرف طارت من رأسى فى تلك اللحظة .

وبعد مجهود عظيم دونه مجهود أى تلميذ نسى قطعة المحفوظات . . تمكنت من أن أقول للفتاة اننى مش من البلد دى ولا أجد من يدلنى على جمالها !

وابتسمت الفتاة وقالت إنها على استعداد لأن تقوم بهذا الشرف الرفيع واتفقت معى على أن نتقابل بميدان ليستر فى الساعة السابعة مساء .

وأردت أن أكافىء الفتاة على ابتسامتها الخلابة فاشتريت منها شنطة بثلاثة جنيهات طلبت من صديقى أن يقدمها باسمى لزوجته

وحمدت الله أن الفتاة لم تكرر ابتساماتها المدهشة وإلا لكنت اشتريت جميع الشنط التى تبيعها !

وسرت فى طريقى ابحلق فى كل مرآة تقابلنى وبدأت اعتقد اننى رسول



(والا كنت اشتريت جميع الشنط التى تبيعها العاملة !)

الجاذبية الجنسية لبنات لندن المحرومات .

ومع أن الميعاد كان فى الساعة السابعة فقد كنت بالانتظار منذ السادسة وقد ارتديت أحدث بدلة وأجمل كرافات .

وحانت الساعة السابعة ثم انقضت ثم مضت خمس دقائق وعشرة وعشرين وثلاثين ولم تحضر الفتاة وبدأت الروائح العطريه التى سكبتها على رأسى تتبخر من طول انتظار الفتاة التى كلفت مصر ثمانية جنيهات دفع صـديقى خمس جنيهات منها ودفعت أنا الثلاثة الباقية !

ولا حظت بالقرب منى فتاة تنتظر مثلى منذ مدة فتقدمت اليها وعرضت عليها انقاذ ما يمكن انقاذه من تلك الليلة ..

وبعد تمنع قصير قبلت الفتاة .

ولما كنت لا أعرف فى لندن إلا اسم الفندق الذى نسكن فيـه فقد قادتنى الفتاة الى حديقة هايد بارك .

وتحت ظل شجيرات وفى مكان منزو عن الفضول افترشنا بالطو المطر وجلست هى عليه ورقدت بجانبها فى الحال ..

وجذبتنى الفتاة اليـها لا لتضمنى إلى صدرها كما ظننت لأول وهلة بل لتقول لى إنه عيب أن أرقد بجانبها هكذا .

وأمتثلت للأوامر وبدأت اتحدث عن انتصاراتى فى ميدان الغرام شأن كل شاب غشيم . . !

ثم اقتربت منها وقبلتها فتمنعت وأعدت الهجوم فضعفت حصانتها البرلمانية واستسلمت لقبلاتى .

وقررت بينى وبين نفسى أن أقبل الفتاة نظير الثمانية جنيهات التى طارت منى بسبب الفتاة الأخرى .

وأمطرت الفتاة بوابل من قبلاتى الحارة .. وبحساب دقيق اعتقد اننى اشتريت القبلة الواحدة بثمن بخس قدره مليم واحد . . . حتى تورمت شفتاى من كثرة التقبيل .

وكان من الاصول والبروتوكول أن أودع جوليت حتى باب منزلها ولـكنها أوصلتنى حتى باب فندق خوفا من أن أضل الطريق !

وقد تواعدنا على اللقاء فى اليوم التالى..

وفى اليوم التالى قضيت الجزء الاكبر من ساعات الصباح أضع مكمدات على شفاتيرى التى تورمت من كثرة الاستعمال ..

* * *

ولم اقابل الفتاة بعـد ذلك لأسـباب كثيرة .. كان أهمها أنها لم تحضر فى اليوم التـالى !

السندباد

نجاح متواصل لبرنامج ستوديو مصر الرائع

استمرار العرض اسبوعا ثانيا وأخيرا

الحل الاخير

بلادنا المقدسة - حلم الشباب - سوق الملاح



وفى نفس البرنامج يقدم ستوديو مصر

جميع مناظر حفلات استقبال زعيم الامة

وقائدها صاحب المقام الرفيع

(مصطفى النحاس باشا)

فى المينا - فى الاسكندرية - فى القاهرة

تصوير دقيق من الجو وفى البحر والبر

لتحمس الشعب المصرى وابتهاجه بعقدم بطل استقلاله

من الاربعاء ٩ الى الثلاثاء ١٥ يونيه سنة ١٩٣٧

بسينما تريومف



مصر اسكندرية وبالعكس

لم يكن لى ما أشكو منه فى هذه السفرة — بالسين من فضلك لا بالصاد — اللهم إلا تذكرة الدرجة الأولى . .

وهذا غريب ولكنه الواقع . .

وليس فى اعتلاء أريكة الدرجة الأولى جديد ، ولكن الجديد هو المرض الشديد الذى حل ضيفاً ثقيلا من أيام وأبى أن يبرح حتى ولا محمولا على أسنة الحراب . .

حراب الاخصائيين من نطس الأطباء . .

ولكن المرض أعيا نطس الأطباء ومع ذلك لم أزل حياً أرزق على خلاف العرف الجارى وما تقوله اعلانات الوفيات إياها . . تلك التى لا يموت فيها المرحوم إلا بعد أن يعيى الأطباء فقط ، ولكن نطس الأطباء! ما علينـا . .

وكان علىّ أن أسير من أول الرصيف إلى نهايته ، ذهاباً وإياباً ، وبالعكس ، وكانت تذكرتى تبيح لى ذلك لأنها كانت ذهابا وإيابا وبالعكس ، وكان أشد ما يضايقنى أن عربات الدرجة الأولى هنالا خلف القاطرة مباشرة فى الصدر ، صحيح أننا قوم لنا الصدر دون العالمين أو القبر ، ولكن أظن انه فى وسعنا ، ودون أن نخسر كثيراً ، أن نتنازل عن هذا الصدر فى قطارات السكة الحديد ونقنع بوضع عربات الدرجة الاولى فى الخلف .

كان هذا التعديل ينفعنى كثيراً فى ذلك اليوم ، وقد كنت اسحب قدمى سحبا ولا أكاد أرفع قدمى اليمنى المريضة بالروماتزم الحاد المفصلى المزمن . . . لم أكن أرفعها إلا بصعوبة وبكل نفس ذائقة الوجع والألم ، ومع كل سحبة آهة أصعدها أو أنة أزفرها مع دمعة من العين ولعنة على الطب والاطباء ، والنطس منهم على الاخص ! !

وبعد نصف ساعة كاملة استطعت أن اجتاز فى سلام مرحلة الدرجة الثالثة ، ثم الدرجة الثانية ، ثم بدأت مرحلة « البريمو » اللى فضلت . .

وكدت أصعد على أول سلم بريمو قابلنى فى عرض الطريق ولكن إذا بقمرين يبران .

صحيح أنهما ليسا من القشطة واللبن الحليب كالماركة المسجلة الموجودة فى السماء ، وصحيح أنهما من لون الشكولاته ، ولكن هذا لا يمنع من أنهما من درجة قمر وشربات وسمباتيك فما فوق . . .

وأسرعت واتكأت على نوافذ القطار من ناحية ، وعلى شيال عزيز من رعايا شاكر باشا من ناحية أخرى وأخذت أعرج فى أثر الجمال السائر . . .

كانتا هنديتين ، لهما هذا الجمال الشرقى الذى يأخذ باللب ، هذه الشعور السوداء المسدلة يتوسطها نهر نحيف مستقيم الخطى ، ووجه جذاب ، دقيق التقاطيع ، فيه روحانية وفيه سحر ، وقد ارتدت كل منهما مئزراً من الحرير الموشى بالذهب ومشت تختال فى كبر وخفر كأن ليس على الأرض حواء غيرها ، وكأنها الأولى والأخيرة على ظهر الدنيا .

وأحسست فجأة أن غاندى أعظم رجل فى الدنيا ، وانى أعظم أنصاره حماسة وعصبية ولو تراءى لى الرجل فى تلك اللحظة لأوسعته تقبيلا وعضاً . .

وأهو برضه من الريحة . .

ومشيت أسرع فى العرج . . واجتزنا



« ولو تراءى لى غاندي فى تلك اللحظة لاوسعته تقبيلا . . . »

العربة الاولى من الدرجة الاولى ، فالعربة الثانية ، فالثالثة ، وجاءت البولمان تجر ذيول العز والفخفخة وغابتا فى داخلها كما تغيب الرؤيا الجميلة فى الحلم العذب .

وعلى باب العربة وقف المودعون، ووقفت بينهم ، وأخذوا يتحدثون وأخذت أنصت واسمع ، وكأنى أحد أفراد العائلة السعيدة ، ودق الجرس الأول ومدت احداها يدها تحيي الواقفين فما راعنى إلا ما قاله لها السيد الواقف بجوارى وقد انحنى حتى أصبح كرقم ٨ ثم قال ما ترجمته :

— وداعا يا صاحبة السمو ! !

وانسحب شخصى الضعيف بسلام فليس هذا مجال أولاد الايه . .

* * *

كان مجهوداً شاقا هذا المجهود الذى بذلته وأنا أذرع رصيف محطة مصر من أول الدرجة الثالثة إلى البولمان . . وكنت أشد ما أكون حاجة إلى الراحة ، ومددت قدمى اليمنى وأحللتها مقعداً رفيعا وأدرت لها المروحة الكربائية وتركتها تستغرق فى سبات عميق وأمسكت بالكتاب اقرأ .

ولكن اهتزاز القطار لم يترك لى فرصة للراحة ، ولا لقدمى فرصة للنوم ، فلم نكد نصل بنها حتى كنت أهم بالنزول من القطار الميمون عائداً إلى القاهرة .

وطالت فترة التردد وزعق الوابوروقام .. وفى طنطا كنت قد استويت .. وكانت قدمى قد أصبحت فى حالة يرثى لها من الألم ، وكدت لو تركت نفسى على سجيتها .. ان أخرج وأملأ الدنيا صياحا وضجيجا .. وقررت أن اختصر الطريق وأعود من طنطا .. وللاسكندرية رب اسمه الكريم .. وفى الصيف متسع على كل حال .

* * *

ولم أكد أغادر القطار حتى بدت لى

مشكلة أحسست معها أن لوحا من الثلج قد بدأ يتزلق فى ظهرى . .

التذكرة قسمها الأول يقول انه من مصر إلى الاسكندرية ولكنى الآن فى طنطا ، وهذا يخالف الأصول والتعليمات وما هو مسطور على التذكرة ، على أن هذا لا يهم فيمكن أن تمزق هذا القسم أو تخفيه أو ترميه . بالاختصار يمكن التصرف به ، ولكن ماذا نصنع بالقسم الثانى وكيف أركب به القطار من طنطا ومفعوله يبدأ من الاسكندرية ؟!

كانت حوسة . .

وكدت أقرر أن أستأنف السفر من جديد إلى الاسكندرية حتى أستطيع العودة من هناك بالتذكرة التى معى لولا أن أدركنى أحد النواب على الرصيف وشرحت له الموضوع فأبدى استعداده لبذل وساطته لمساعدتى ووضع نفوذه البرلمانى تحت أمرى واذنى على شرط أن نكتب عليه فى أول عدد يصدر من هذه المجلة الغراء .

نكتب عنه ماناشاء ، المهم إننا نكتب وليس المهم مانكتب ، واتفقنا .

وفى مكتب ناظر المحطة فهمنا أن المسألة من البساطة بحيث لا تحتاج إلى حل أو غير حل ، ففى وسعى أن أعود بتذكرتى من بنها حتى لو شئت ، بل من شبر البلد كان .

وضحك النائب المحترم وقال وقد أوشكنا على الوصول إلى القاهرة .

— هيه . والاتفاق الذى بيننا !!

وأجبت :

— واحنا لنا بركة إلا المعارضة ونواب المعارضة ستقرأ إن شاء الله ما لا يرضيك .

وأسرعت بالعرج ...



يابخت من وفق ..!

كان الدكتور عبد الشافى واقفا فى فناء كلية الطب ومرت الآنسة سعاد السماع فناداها ووقف يدردش معها .. والتفت الدكتور عبد الشافى خلفه فرأى الدكتور محرز واقفا بجوار سيارته الفخمة — كما يقول البعض — فناداه

ولبى الدكتور محرز النداء وسار نحوهما فى اتزان — يعنى .. واحده .. واحده — بينما كان يضع منديله الازرق المسخسخ فى كم جاكتته .

وكان الدكتور محرز على بعد خطوات منهما حينما بدأ الدكتور عبدالشافى الحديث بصوت عال قائلا :

— تعالى يا واد يا محرز — من باب العشم طبعا .. إيه رأيك .. تتجوز البت سعاد ؟!

ويقول العواذل الذين كانوا واقفين بالقرب منهم ان الدكتور محرز رد على سؤال الدكتور عبد الشافى بقهقهه عالية لم يفهم معناها — الدكتور عبد الشافى — وان كنا نعتقد ان سعاد بما عرفت به من النجابة لابد وأن تكون قد أدركت المعنى .. الذى هو فى بطن الدكتور الشاب .

وبعد ان انتهت قهقهة الدكتور محرز قال له الدكتور عبد الشافى :

— انت بتضحك ... انت فاكر انا أجوزهالك .. دا أنا متفق معاها انى أجوزها لابنى حلمى بس بشرط تنجح فى الباثولوجى .

وظهرت علامات الدهشة على وجه الدكتور محرز وأخذت أصابعه تعبث بشعره الجميل .. ثم التفت إلى سعاد وقال :

— انت مش قلتى انك نجحت فى كل علوم سنة ثالثة ؟!

واتاخمت سعاد وقالت انها قالت كده لثقتها بأنها لابد ناجحة فى الباثولوجى فى هذا الامتحان .. ثم انسحبت ..

انسحبت سعاد وهى تقول : — كده يعملها فى الدكتور عبد الشافى .. اخص عليه .. على الدكتور عبد الشافى طبعا !!

أخبار ع الماشى

صرحت الآنسة .. لاحدى صديقاتها بأن اعجابها بالدكتور م ... بدأ منذ أكثر من عام أى بعد عودته من انجلترا وأن اعجابها به لايعود إلى قوامه المشوق ولا إلى مركزه .. ولا إلى سيارته الفخمة .. — على مين — .. وانما يرجع إلى اعجابها بمنظر .. سيجارته .. لأنها تبدو فى وضع غير مألوف إذ يضعها فى فمه وهى متجهة إلى أعلا بعكس الجميع الذين يضعون السيجارة فى فمهم متجهة إلى أسفل . وللناس فيما يعشقون ..سجائر ..!

* * *

ظهرت نتيجة كلية الآداب فاذا بها أسوأ نتيجة عرفتها الكلية إذ بلغت نسبة النجاح ١٥ ٪ .

ويقول بعض الطلبة ان سوء النتيجة يرجع إلى وجود الآنسة احسان حافظ بالكلية .

وقد رسبت الآنسة احسان ... ولم ينجح من طالبات الكلية وعددهن ١٧٦ طالبة سوى سبع طالبات ..!!

* * *

قبل ظهور نتيجة دبلوم كلية التجارة رسميا عرف الطلبة خبر نجاح . الاستاذ . عبدالعزيز ابراهيم ونواله الدبلوم فقرروا ألا يحملوا أنفسهم مشقة انتظار النتيجة وانصرفوا إلى منازلهم معتقدين أنه مادام عبدالعزيز قد نجح فلا بد أن تكون النتيجة ١٠٠ ٪ ... وربما ٢٠٠ ٪ !!

ربنا سلم

ذكرنا منذ أسابيع خبر قرب امتحان الدكتور موسى المدرس بكلية الحقوق فى امتحان المعادلة وأن الذين يمتحنونه هم بعض زملائه من أساتذة الكلية .

ونأسف اليوم أن نقول ان الدكتور موسى قد رسب فى امتحان المعادلة كأى طالب نجيب ..

وحدث بعد أن عرفت نتيجة امتحانه بيومين أن كان الدكتور جالسا مع بعض زملائه المدرسين فى الكلية وأصيب أصبعه بجرح بسيط .

وأرسل الدكتور موسى إلى المعاون يطلب زجاجة صبغة اليود .. وأسقط فى يد المعاون وظن أن الدكتور يريد بنفسه سوءا .. فتردد فى أن يرسل الزجاجة اليه .

ثم هداه تفكيره إلى أن يحمل زجاجة صبغة اليود بنفسه إلى الدكتور ... وفعلا ذهب اليه وفى يده الزجاجة .. ووقف وهو يرتعش حتى دهن الدكتور أصبعه ثم حمل الزجاجة وطيران على غرفته ..!!

حكم العادة ...

بالرغم من أن الوجيه احمد رياض الطالب بالسنة النهائية بكلية الطب ابن ذوات ... وبالرغم من أن حسبه ونسبه يتصلان بالمأسوف على كرمه حاتم الطائى .. الا أنه اعتاد منذ الصغر الا يشترى السجائر كما أشتريها أنا وأنت وغيرنا من أولاد الايه بالجملة ... أى فى «علبة» .. بل اعتاد أن يشتريها بالقطاعى أى .. فرط .. بفتح الفاء وسكون الراء ..!

فقد تعلم منذ الصغر أن يرسل مع أحد الخدم ـ وهم لايعدون ـ خمسة مليمات إلى بائع السجائر .. وفى مقابلها يرسل له بائع السجائر ثلاث سجائر ملفوفة فى ورقة بطريقة مبتكرة بحيث لا يفطن الخادم إلى مافى الورقة .

ويقول احمد لأصدقائه ـ ولست منهم والله الحمد ـ أنه لايطيب له طعم سيجارة مهما كان نوعها إذا كان مصدرها علبة .. اللهم الا إذا كانت العلبة هى علبة أحد أصدقائه .

وفى الاسبوع الماضى أراد احمد أن يحتفل بدخوله امتحان الدبلوم فقرر أن يشترى علبة سجاير على بعضها حتى يتمكن من أن يبدو فى وجاهته الكاملة ويخرج العلبة من جيبه أثناء الامتحان ..

وفى ليلة الامتحان أرسل أحد الخدم إلى بائع السجاير وأعطاه أربعة قروش ثمن علبة سجائر كاملة .

ولبث احمد زهاء ساعة ينتظر عودة الخادم .. وأخيراً عاد الخادم يحمل ثمانى ورقات ملفوفة .. وبداخل كل منها ثلاث سجاير حسب العادة !!

ظريف . . وسخيف

تقيم مدرسة سان فان سان دى بول للبنات فى هذا الاسبوع حفلة تمثيلية بمناسبة انتهاء العام الدراسى .

وستمثل فى هذه الحفلة رواية بين شخصياتها رجلان .. ولما كان الواجب يقضى بأن تقوم طالبات المدرسة بتمثيل الرواية دون اشراك أحد من الخارج فقد أصرت ادارة المدرسة على أن تقوم طالبتان بتمثيل دورى الرجلين ..

وفى بادىء الأمر رفضت كل طالبة ان تمثل دور رجل ولكن ازاء اصرار ادارة

المدرسة رأت بعض الطالبات أن يقبلن القيام بالمهمة .

وقرأن دورى الرجلين فظهر ان أحدهما ستكون شخصيته ظريفة .. أما شخصية الآخر فستكون والعياذ بالله . . سم . .

وهنا ظهرت المشكلة الثانية إذ رفضت كل طالبة أن تقوم بدور الرجل السخيف بينما قبل الجميع القيام بدور الواد الشيك الظريف . .

وقد علمنا بعد كتابة ما تقدم . . ان الآنسة سميحة بليغ سوف تمثل دور الواد الظريف . . أما دور الراجل السخيف فله رب اسمه الكريم ! !

السفر

إلى بيروت رأسا على الباخرتين

« الخديوى اسماعيل »
« ومحمد علي الكبير »

قررت شركة بواخر البوستة الخديوية قيام بواخرها فى صيف هـذا العام برحلات خاصة من الاسكندرية إلى بيروت رأسا على باخرتيها « الخديوى اسماعيل » و « محمد على الكبير » وسيقابل قرارها بلا شك باهتمام كبير من جمهور الذين يرغبون السفر لمصايف لبنان .

وسيكون السفر من الاسكندرية إلى بيروت رأسا أيام الآحاد الظهر ٢٠ يونيو و٤ و١٨ يوليو وأول اغسطس و١٢و٢٦ سبتمبر و١٠ أكتوبر بحيث تصل الباخرة فى اليوم التالى (الاثنين) .



الى رحمة الله

جين هارلو . . . الكوكب الذى تألق سبع سنوات !

إنتقلت إلى رحمة الله فى اليوم السابع من هذا الشهر ، يونيو ١٩٣٧ ، جين هارلو كوكب السينما المشهور ، بعد أن قضت أسبوعين فى أحدى مستشفيات لوس انجلس تعالج من مرض بولى أصابها وسبب وفاتها أخيراً وتوت جين هارلو فى السادسة والعشرين من عمرها بعد أن أحدثت ثورة فى عالم السينما وكانت زعيمة الكواكب الشقر ، وزعيمة من زعيمات ما يسمى فى هوليوود اليوم بالجاذبية الجنسية ، وصاحبة الشعر البلاتينى الوحيد !

بدأ نجم جين هارلو يتألق فى سماء السينما لما مثلت رواية « ملائكة الجحيم » فقامت فيها بدور المرأة اللعوب خير قيام حتى نالت استحسان الجميع . وقد ظن الجميع فى ذلك الوقت أنها من فتيات الطبقة الراقية بمدينة شيكاغو فى حين أنها لم تكن غير احدى فتيات مدينة كنساس العاملات المجدات .

وكانت فى الوقت الذى اسند اليها فيه ذلك الدور فى اشد الحاجة الى مبلغ الخمسين جنيها الذى كان يدفع لها بانتظام مدة عملها فى فيلم « ملائكة الجحيم » .

تزوجت جين هارلو للمرة الأولى وهى فى سن السادسة عشرة من شارل ماكجروا الثانى ولكنهما ما لبثا أن افترقا فدل ذلك على عدم توفيقها فى الزواج .

وقد ساعدت الأحداث التى مرت بجين هارلو فى حياتها الخاصة على أن تنال قسطا



كبيراً من الشهرة زج باسمها وصورتها إلى الصفحة الأولى من الصحف والمجلات فى جميع انحاء العالم .

وكان فى مقدمة هذه الأحداث زواجها الثانى من بول برن .. وانتحار هذا الزوج قبل انقضاء عشرة أسابيع على زواجه من جين هارلو ..

وقد ثارت الاقاويل والاشاعات الكثيرة عند انتحار الزوج الثانى وأصيبت جين هارلو بظلم كبير من جراء هذه الاشاعات إذ نسب البعض انتحار الزوج إلى يأسه من زواجه بعد أن تبين فشله ولمس بنفسه هذا الفشل .

وتزوجت جين هارلو بعد ذلك للمرة الثالثة من المصور هال روسون ولكنها ما لبثت أن طلقت منه هو الآخر . وكان من أظرف الأسباب التى قدمتها فى المحكمة لما طلبت الزواج قولها إن زوجها كثيراً ما يقرأ وهو نائم فى فراشه !!

وقد انقضى اليوم أكثر من سبع أعوام منذ تألق نجم جين هارلو فى عالم السينما وهى لاتزال محتفظة بكامل شهرتها الفنية على الرغم من أن ظهورها كان منذ سن مبكرة فقد بدأت عملها وهى دون العشرين .

وقد كانت جين هارلو فتاة أو امرأة عادية لا تتميز بخلق خاص بخلاف ما كان يتوهم البعض وهو يشهد رواياتها على الستار الفضى ، وقد كانت حائزة على حب جميع الذين اتصلوا بها . . ولا يذكر لها تاريخها إلا ثورة واحدة كانت بسبب محاولة البعض أن يطلق عليها إسم « الجنس الملتهب » وهو يقصد بذلك فئة جديدة فى البشر تنطوى تحت هذا الاسم وتتخذ جين هارلو مثالا لهذه الفئة .

هذه كلمة سريعة نكتبها عن الشقراء الجميلة وموعدنا العدد القادم حيث يفيها محررنا السينمائى حقها .

من سارة برنار الى بديعة مصابنى

علقة أكلها أحد النقاد فى دار الأوبرا

من أسابيع دعت السيدة بديعة مصابنى جمهوراً من الأدباء ونقاد الصحف ومكاتبى الجرائد والمجلات إلى حفلة خاصة يشاهدون فيها البرنامج الأول الذى أعدته لافتتاح موسمها الصيفى هذا العام بكازينو الكوبرى الأعمى .

وقد جرت السيدة بديعة على هذه السنة الحميدة من سنوات فقبل افتتاح موسم العمل ، الشتوى أو الصيفى على السواء ، تدعو رجال الصحافة إلى حفلة خاصة يشاهدون فيها برنامج الافتتاح ، ثم يقومون إلى بوفيه فاخر يحوى ما لذ وطاب من المأكولات والمشروبات .

ومن الغريب ان أحداً من أصحاب الفرق التمثيلية فى مصر لم يفكر فى ان يجارى السيدة بديعة فى تقليدها المحبوب فيدعو رجال الصحافة والنقد مجتمعين فى حفلات خاصة يشاهدون فيها عمله ورواياته ، على أننا أنصافا لمديرى فرقنا المصرية نقول انهم يرحبون برجال الصحافة ويوسعون لهم مكانا رحباً فى مسارحهم ، كلما طلب الصحفيون الدخول .

وكان الاستاذ يوسف وهبى عندما افتتح مسرح رمسيس وبدأ العمل عليه يحرص على دعوة رجال الصحافة فى الاسبوع الأول من الموسم ، وتصل بطاقات الدعوة إلى جميع النقاد وبنظام ودقة ، ثم لا يكاد يمر اسبوعان أو ثلاثة حتى يكون رجال الادارة فى الفرقة قد أخذتهم سنة من نوم وتطغى عليهم موجة من الكسل والتراخى وينقطع وصول بطاقات الدعوة .

وعلى الناقد بعد هذا أن يذهب إلى الاستاذ يوسف نفسه ليسأله بطاقة تسمح له بالمرور .

وكان يوسف - والشهادة لله - سخياً فى منح هذه البطاقات .

وقد سنت الفرقة القومية سنة حميدة فى العام الماضى فأعطت كل ناقد بطاقة مرور تسمح له بدخول حفلة فى كل رواية تخرجها وله أن ينتقى الحفلة التى يريدها والليلة التى يفضلها ، فى أول الاسبوع أو آخره كما يشاء ، وما عليه إلا أن يمر بالشباك ويبرز بطاقته فيعطى على الفور المقعد الذى يروق له فى صالة الأوبرا .

وهذا هو نفس النظام الذى تتبعه بعض دور السينما فى مصر ، وخصوصاً فى السنوات الأخيرة ، فهى تمنح رجال الصحافة بطاقات سنوية تخول لهم حجز مقعد فى حفلة من حفلات الاسبوع ، وبذلك يتاح لهم مشاهدة جميع ما يعرض فى الدار خلال الموسم كله .

ولكنها تقيد هذا الحق بقيد غريب ومعقول معاً ، ذلك انها تحتم على الناقد ان يختار احدى حفلات اليومين الأول أو الثانى من أيام العرض ، بمعنى أنه لا يستطيع الدخول فى اليوم الثالث وما يليه إلى نهاية الاسبوع ، وهى ترمى من وراء ذلك إلى أن يضطر الناقد إلى حضور العرض فى يوميه الأولين ليكتب عن الرواية وهى ما تزال تمثل ويكون من وراء ذلك الدعاية التى تطلبها ، لأنه لا فائدة من الكتابة عن الرواية بعد انتهاء عرضها .

وكل الفرق الأجنبية التى تفد فى موسم الشتاء للتمثيل على مسرح الأوبرا تمنح رجال الصحافة ما يطلبون من التذاكر لحضور حفلاتها ، وتعطيهم أحسن الأمكنة فى جميع الحفلات التى يطلبون السماح لهم بمشاهدتها ، وكثيراً ما يطالب الصحافيون تذاكر مجانية أكثر من مرة لحضور رواية واحدة فلا تأبى عليهم ذلك .

* * *

ولكن هذا النظام غير متبع فى أوروبا فقد جرت العادة هناك على أن يدعى النقاد ورجال الصحف لحضور كل رواية جديدة فى حفلة خاصة تقام لهذا الغرض ،



واستفرد به ممثلو وممثلات الفرقة وهات فين يوجعك ...

وتكون عادة قبل عرض الرواية على الجمهور بيوم أو يومين ، ويكتب رجال النقد والصحافة عن الرواية فى اليوم التالى فيقرأ الجمهور ما يكتبون قبل أن يشاهد الرواية .

ولعل هذا النظام مستطاع هناك لأن المسارح الأوربية لم تجر على عادة اخراج رواية جديدة كل أسبوع ، وبذلك يتسع لها الوقت لاقامة حفلة خاصة للصحافة ، وهو ما يتعذر على فرقنا التمثيلية لعملها المتواصل .

ولهذا النظام مساوئه وحسناته ، فلو كانت الرواية الجديدة تافهة وضعيفة وكتب عنها النقاد قبل عرضها على الجمهور لكان فى ذلك مدعاة لانصرافه عنها وعدم مشاهدتها وفى هذا ما فيه من الخسارة على الفرقة التى تعرضها .

من هذا القبيل ما حدث ذات مرة فى لندن إذ دعى النقاد فى حفلة خاصة لمشاهدة رواية تدعى « ليلة سيئة » فى أحد مسارح لندن الكبرى ، وفى صباح اليوم التالى ظهرت الديلى هيرالد وفيها مقال لكاتبها المسرحى « هانن سويفر » وهو من أقطاب النقد الفنى ومن أكبر رجال الصحافة الانجليزية ، ظهر المقال وفيه ينقد الكاتب الرواية فلم يقل أكثر من هذه العبارة :

« دعينا لمشاهدة رواية « ليلة سيئة » وانى أهنىء أصحاب الرواية على حسن اختيارهم لهذا الاسم فقد قضينا فى الواقع ليلة سيئة ! ! » . وماتت الرواية ولما تكد تعرض على الجمهور .

* * *

وعندما دعى النقاد فى باريس لمشاهدة رواية « الشعلة المقدسة » وهى التى عرضتها الفرقة القومية هذا الموسم ، والرواية من النوع البوليسى الذى يمسك بزمام الجمهور حتى النهاية ولا يطلع المشاهدون على السر فيها إلا فى مشهدها الأخير فتظل لهم طول مشاهد الرواية هذه الرغبة الملحة فى تتبع حوادثها ، وهو ما ينعدم بطبيعة الحال إذا عرف المشاهدون « السر » من أول الأمر تقول أنه عند ما عرضت الرواية على رجال الصحافة طلب اليهم ألا يذكروا فى مقالاتهم عنها « السر » الذى يفاجأ به الجمهور فى نهايتها وذلك حتى لا يعلم به القراء قبل أن يشاهدوها فتفقد بذلك روعتها ومفاجآتها الكبرى .

وكان النقاد عند حسن ظن مدير الفرقة بهم فلم يكشفوا الستار عن عقدتها وتركوا للجمهور لذة المفاجأة الطريفة عندما يشاهدها بنفسه .

ومما نذكره بهذه المناسبة انه عندما أفتتحت دار الأوبرا الملكية فى عهد المغفور له الخديو اسماعيل ، استقدمت فرقة غنائية من إيطاليا لهذا الغرض ، ورؤى يومها أن يقدم مع الفرقة بعض الصحافيين الايطاليين



ليكتبوا عن الفرقة ويثيروا حولها اهتمام الجمهور وينشروا الدعاية لها .

ووقعت خصومة شديدة بين أحد هؤلاء النقاد وبين الفرقة فنشر مقالا فى احدى الصحف الايطالية التى تصدر فى القاهرة ملاه طعنا على الفرقة وتشهيراً بها ، وبممثلاتها على الأخص .

وفى المساء ذهب الناقد العظيم إلى المسرح كعادته كل ليلة، وفى غرفة منزوية « استفرد » به ممثلو وممثلات الفرقه وهات فين يوجعك..

واكلها الناقد العظيم علقة ساخنة تحدثت بها الركبان ، ولم يكتفى الممثلون بذلك بل « نتفوا » لحيـة الرجل شعرة شعرة ؛ ثم حملوه وقذفوه من الباب .

وفى اليوم التـالى أصدرت القنصليـة الايطالية أمرها إلى النـاقد العظيم بمبارحة القطر المصرى حالا .

وكانت الممثلة العظيمة ساره برنار تصحب معها فى رحلاتها التمثيلية الناقد الفرنسى العظيم « سارسيه » ليكتب عن حفلاتها إلى صحف باريس. وكان «سارسيه» يعد شبه ملحق بفرقة ساره برنار ، يتبعها اينما ذهبت كالكلب الأمين ، وكان يتقاضى على ذلك أجراً خاصا وتدفع له جميع نفقاته من مصاريف سفر واقامة وغير ذلك .

وساره برنار وسارسيه وسـاردو — المؤلف الفرنسى الشهير — هو الثالوث الذى رفع المسرح الفرنسى طوال النصف الأخير من القرن التاسع عشر .

كان « ساردو » يؤلف ، وساره تمثل ، وسارسيه ينقد، وبهذا كان التعاون على أتمه بين دعائم المسرح الثلاث المؤلف والممثل والناقد .

عمنا تحدثون
ولى العهد الديموقراطى الذى يتعلم مع ابناء الشعب

مثل الأمير ميخائيل ، ولى عهد رومانيا ، جلالة والده الملك كارول خير تمثيل فى حفلات تتويج جلالة جورج السادس والملكة اليصابات حتى دعا مظهره إلى الأعجاب الشديد .

وربما لم يتلق أحد أمراء أوربا تعليما ديمقراطيا مثل التعليم الذى تلقاه الأمير ميخائيل فهو يذهب فى كل يوم إلى مدرسة عامة ويجلس فى حجرة من حجرات الدراسة بها تضم غيره ١٤ طالبا كلهم فى مثل سنه تقريبا . ومن بين أصدقائه فى تلك المدرسة ابن « حداد » فى إحدى القرى الرومانية !

ويميل جلالة الملك كارول إلى تعليم ابنه تعليما صناعيا ولذلك فان ولى العهد يقضى ساعات من كل أسبوع فى أحد المصانع ليجمع قطع السيارة من هنا وهناك . وفى ذلك المصنع يرتدى الأمير ميخائيل سترة العمل الزرقاء التى يرتديها سائر العمال كما أنه لا يحمل اسما فى ذلك المصنع وإنما يحمل رقما فقط .

ويقوم الأمير ميخائيل فوق ذلك باعمال يدوية كثيرة بصفته كشافا رومانيا ولكن كل ما يكتسب من مال فى نظير القيام بهذه الأعمال ينفقه فى وجوه الخير المتعددة .



وفى رومانيا يهتم الامير ميخائيل اهتماما خاصا بالواجبات الحربية ويعنى بها عناية خاصة . . علاوة على دراسته العلمية التى جعلت منه شابا يتقن اللغات الانجليزية والفرنسية والايطالية والالمانيه .

وينظم جلالة الملك كارول وقته دائما بحيث يقضى معظمه مع نجله وولى عهده لأنه يحبه حبا شديدا ويحرص على أن يجعل منه فى المستقبل ملكا عظيما ... وكثيرا ما يعمل الاثنان معا فى صمت فيجلس الوالد الملك فى مكتبه منكبا على دراسة شئون الدولة ويجلس فى ركن من الاركان الغلام ولى العهد منشغلا بعمله المنزلى .

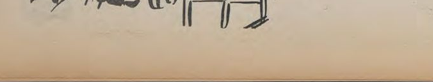
محو العار !

فى عام ١٩٢٩ توفى أحد أصحاب الملايين الانجليز ، وكان من ملوك الماس ، عن ثروة لا تقل عن ١٢ مليونا من الجنيهات ولكنه لم يترك قرشا واحدا لأى معهد من المعاهد الخيرية أو العلمية ولذلك هاجمته الصحف فى ذلك الوقت مهاجمة عنيفة واتهمته بالتقتير وبالضعة .

وفى هذا العام ، أى بعد ثمانية أعوام من وفاة الرجل حضر من جنوب افريقية ابنه السير جوزيف روبنسون ... وابنته الكونتيسه لابيا لكى يحاولا أن يمسحا مالحق ذكرى والدهما صاحب الملايين عند وفاته بسبب عدم تبرعه بشىء لأعمال الخير أو للعلم والعمران .

وقد أحسنت الصحف الانجليزية استقبال الابن والابنة وخاصة بعد أن شاع أنهما قد حضرا إلى لندن لكى ينقلا معهما إلى جنوب افريقية مجموعة من الصور الزيتية يبلغ عددها ١٦٠ صورة من بينها ١٢ صورة للمصور المشهور ميلليه . وهذه المجموعة كانت ملكا لوالدهما وتقدر قيمتها بسبعمائة ألف جنيه على الأقل .

وهما ينويان نقل هذه المجموعة إلى جنوب افريقية لاهدائها إلى المتحف الوطنى بمدينة الرأس لكى تحفظ هناك فيكون فى عملهما هذا التكفير عما فعله والدهما ! !



القوام البديع

نالت الأميرة جوليانا ، ولية عهد هولندا ، اعجابا كبيرا فى حفلات التتويج البريطانية وذلك لقوامها المدهش الذى ظهرت به هناك بعد أن نجحت فى إزالة كميات كبيرة من اللحم والشحم الذى كان يغطى جسمها من قبل ويجعل الملابس التى ترتديها رديئة المنظر مهما كانت أنيقة أو غالية .

وقد تساءل الجميع وخاصة من أصحاب الوزن الثقيل لما رأوا الأميرة جوليانا فى قوامها الجديد عن السر الذى تمكنت بواسطته من تحقيق هذا الحلم الجميل .. حلم القوام النحيل المحبوب !

والسر ، إذا كان هناك للأميرة أسرار فى هذا الموضوع ، بسيط جداً ينحصر فى الامتناع عن الاطعمة النشوية ومباشرة الألعاب الرياضية وقد أمرت سموها أخيراً بأن يعد لها فى العاصمة الهولندية ملعب خاص تقوم فيه بالألعاب الرياضية وبركة خاصة للسباحة حتى تستمر فى اصلاح جسمها إذا كان جسمها لا يزال فى حاجة للاصلاح !

بعد عشرة أعوام !

مضى على اليوم الذى عبر فيه الكولونيل لندبرج الطيار المشهور المحيط الأطلسى للمرة الأولى عشرة أعوام .. وقد احتفل به فى ذلك اليوم كما يحتفل بالابطال الغزاة تماما ففرشت له الطرق بالورود وتطلعت فتيات أمريكا الجميلات بل وفتيات أوروبا إلى ذلك « الولد » طويل القامة باسم الثغر !!

ولكن لندبرج ما لبث أن تزوج بالآنسة آن مورو ، وكانت إبنة سفير أمريكا فى مكسيكو فاراح الفتيات وأراح الاحلام .

وكان زواجه زواج حب فامتلأت حياته بالسعادة ولما ولد له بعد ذلك ابنه الصغير شارل اوغسطس لندبرج طفحت كأس السعادة .

وحلت بعد ذلك النكبة العظمى لما اختطف الطفل فى مساء يوم أول مارس من عام ١٩٣٢ ووجد بعد ذلك قتيلا فاهتزت أمريكا كلها لهول الجريمة .

ولما ولد لندبرج ابنه الثانى خاف أن يكون مصيره مثل مصير الاول وخاصة لان

خطابات التهديد لم تنقطع عن الوصول اليه حتى بعـد القبض على هوبتمان ومحاكمته . ولذلك انتقل الطيار المشهور إلى انجلترا حيث يعيش فى عزلة من الناس حتى فى تلك القرية الصغيرة من قرى مقاطعة كنت التى اختارها لاقامته .

ويحترم القرويون الانجليز رغبة الطيار لندبرج فى العزلة عن الناس حتى أن كثيرين من أهل القرية لم تقع أنظارهم عليه مع أنه قد مضت عليه بينهم مدة طويلة .

وكثيراً ما يتغيب لنـدبرج عن منزله أياما على حين فجأة يقوم فيها بمهام مختلفة لا يعرف عنها أحد شيئا ولا يحاول السؤال أو معرفة السر .

وقد يراه أهل القرية أحيانا وهو مرتد ثياب العمل عندما يذهب إلى (جراح) القرية أو إلى مكتب البريد . وقد يمر أحيانا فى طرقات القرية بسيارته الرمادية الصغيرة بسرعة عظيمة .

ويقال إن لندبرج ينوى أن يطلب قريبا هو وزوجتـه التمتع بالجنسية الانجليزية مادامت صلته بأمريكا قد انقطعت منذ مدة ولكنه حتى اليوم لم يطلب شيئا .

.. ذلك هو الرجـل الذى تحدث عنه العالم أجمع فى الاسبوعين الماضيين لانقضاء عشر أعوام على عبوره للمحيط .وهو الآن لا يريد غير أن ينسى مأساة حياته !


بشرى عظيمة للعائلات
هلموا جميعا
ابتداء من يوم الاثنين
٣١ مايو
لمدة ١٠ أيام فقط
فرصة عظيمة
فى جميع أقسام محلاتنا
تنزيل هائل فى الأسعار
داود عدس وولده
القاهرة شارع الأزهر شارع عماد الدين
الاسكندرية شارع جامع العطارين



التأليف المسرحى

نشرنا من عددين خبر تأجيل مباراة التأليف المسرحى التى كان محدداً لانتهائها آخر شهر مايو الماضى ، وقد كان هذا التأجيل موضع دهشة الكثيرين وعجبهم خصوصاً بعد ما علم من انه كان بناء على رجاء تقدم به بعض كبار المؤلفين ...

أو من ينعتون أنفسهم بلفظة كبار على الأصح . .

فهذه المباراة أعلن عنها من حوالى ثلاثة أشهر ، ونظن ان هذه المدة ليست بالقصيرة ليضع فيها حضرات الكبار ... ما يشاءون من الروايات العالمية الفذة التى ينافسون بها شكسبير وأبوشا كسبير كان لو أرادوا.

وقد يذكر القراء تلك الضجة التى قام بها كبار المؤلفين ... وكان مما قالوه إن الفرقة القومية لاترحب ببنات أفكارهم ، مع ما لهاتيك البنات من دلال وقد ممشوق وجمال ليس بعده من جمال !!

فلما فتح لهم الباب على مصراعيه ظهر ان بنات أفكارهم هذه لاوجود لها .

وعلى كل هاهى الفرصة تتاح لهم مرة ثانية ويمد أجل المباراة إلى منتصف سبتمبر ، أى ثلاثة أشهر ونصف كاملة ، هذا عدا الثلاث الأول التى كانت تنتهى فى آخر مايو .

وسنرى ماذا يقدم كبار المؤلفين للمسرح من تحف فنية رائعة بعد ستة أشهر طوال ، والجوائز المعدة للفائزين مما يغرى بالعمل فالجائزة الأولى ٢٠٠ جنيه والثانية ١٠٠ والثالثة ٥٠ وستستمر هذه المباراة ثلاث سنوات سويا ، أى انها ستجدد كل سنة .

فهيا إلى الميدان يا حضرات كبار المؤلفين المحترمين .

فى الانتظار

وكان المفهوم أن الفرقة القومية تنتظر نتيجة هذه المباراة لتخرج الروايات الفائزة بالجوائز وتقدمها فى موسمها الجديد ، ولكن مد أجل المباراة جعل هذا فى حكم المستحيل إذ أن عمل الفرقة يتطلب الاستعداد من الآن لتستطيع أن تبدأ موسمها فى وقت معقول ، وعلى هذا قبلت الفرقة أربع روايات مؤلفة وستبدأ العمل فى اعدادها بحيث تفتتح بها موسمها الجديد فى اكتوبر القادم إلى جانب ماتختاره من الروايات المترجمة التى تقدم لها .

وعند اعلان نتيجة المباراة فى آخر اكتوبر يبدأ اعداد الروايات الفائزة فيها .

وبهذا لا تعطل الفرقة عملها فى انتظار بنات افكار مؤلفينا الكبار ..

رضى الله عنهم وأرضاهم .

مخرج باريسى

وعلى ذكر الفرقة القومية نقول إن النية متجهة إلى استقدام مخرج من باريس يشرف على عمل الفرقة الفنى وعلى اخراج رواياتها — أو بعضها على الاقل — إلى جانب مخرج الفرقة الحالى الاستاذ عزيز عيد .

وقد ذكرنا فى العدد الماضى أن الفرقة

أخبار صغيرة

ستقيم الفرقة القومية حفلة تكريمية كبرى فى دار الاوبرا الملكية لدولة رئيس الوزراء وزملائه الكرام من أعضاء وفد مونترو وستعرض الفرقة فى هذه الحفلة منتخبات من أشهر رواياتها التى أخرجتها . وقد يدعى إلى الاشتراك فى الحفلة أحد المطربين أو احدى المطربات الكبار كما قد تدعى كذلك بعض العناصر الفنية الخارجة عن الفرقة .

* * *

يضع الأستاذ توفيق الحكيم الاديب الكبير المعروف رواية تمثيلية جديدة تقع حوادثها فى ريف مصر وهو يكتبها باللغة العامية الدارجة . كما أنه وضع هيكل رواية تمثيلية أخرى اقتبس موضوعها من أساطير الفراعنة الأقدمين .

* * *

« سهى » على السيدة عزيزة أمير أن تدفع عوائد منزلها العامر مدة أربع سنوات سويا ، وقد بدأت الدولة تتخذ معها الاجراءات القانونية !!

***

كانت الآنسة فتحية شريف قد تعاقدت مع صاحب كازينو فى طنطا للعمل معه مدة محدودة ، ولكن صاحب الكازينو أعلنها بفسخ العقد قبل انتهاء المدة فأرسلت إليه انذارا على يد محضر وسترفع عليه قضية لتنال بالتى هى أوحش ما لم تنله بالتى هى أحسن .

ستستقدم من باريس شابا مصريا كان يعمل فى المسارح الفرنسية من سنوات وسيكون فى الفرقة بصفة مساعد مخرج كما فصلنا ذلك فى العدد السابق ، وهذا الشاب يدعى الجميعى ويقال إنه كفء للمهمة التى ستسند اليه .

وسيقرر كل هـذا بصفة رسمية عند اجتماع لجنة ترقية المسرح وستعقد جلستها قريبا برئاسة الاستاذ الكبير الدكتور احمد ماهر الذى وصل من أيام مع زملائه الأجلاء من أعضاء وفد مصر فى مؤتمر مونترو .

طلبة معهد التمثيل

انشىء فى العـام الماضى معهد للتمثيل الحق بكلية الآداب ، والغرض الأول منه ايجاد ممثلين وممثلات جدد للفرقة القومية ، ويدرس هؤلاء الطلبة فنون المسرح وآدابه على خبرة أساتذة الجامعة وكلية الآداب .

وقد تقرر ايفادهم جميعا من طلبة وطالبات فى رحلة صيفية إلى لندن حيث سيلحقون باحدى فرقها التمثيليـة المعروفة ليتمرنوا تمرينا عمليا على الفن المسرحى .

ثم يعودون لاستئناف دراستهم فى مصر .

هل يستقيل ؟

يشاع فى الدوائر الفنية فى عماد الدين أن الاستاذ سليمان نجيب السكرتير الخاص لمعالى وزير الحقانيـة سيعتزل منصبه الحـكومى ويحترف التمثيل السينمائى والمسرحى نهائيا .

ويقال انه سيلحق باستديو مصر ليكون من بين المشرفين على الحركة الفنية فيـه ، وخصوصا الاطلاع على ما يقدمه الاستديو من روايات لحسابه الخاص .

لحسـاب الاستديو طبعا لا الاسـتاذ سليمان نجيب .

وسليمان كما هو معروف من خير شبابنا المثقف ومن أحسن هواة المسرح فى مصر ، وقد بدأ عمله أول الأمر من سـنوات مع فرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدى وكان من أبرز ممثليها وأكفئهم ، ثم ألف مع بعض اخوانه جمعية أنصار التمثيل التى تـكاد تقتصر على اخراج روايات الاستاذ سليمان نجيب .

على انه قدم لفرقنا المصرية كثيراً من الروايات التى لقيت نجاحا كبيراً ، منها رواية « المشكلة الكبرى » التى مثلتها فرقة حديقة الأزبكية ، ومنها « ٦٦٧ زتونى » التى مثلتها فرقة السيدة فاطمة رشدى .

وسليمان كاتب متواضع لا يدعى ما ليس له ، وكل رواياته اقتباس عن الانجليزية ، وهو لا ينكر هذا بل يفخر به ، وتمصيره لما يقتبس من روايات جدير بالفخر فى الواقع لأنه يضفى على رواياته جواً مصريا خالصـا لا تستطيع أن تلمس معه شذوذاً أو خروجا على تقاليدنا وعاداتنا ، وليس هذا بالقليل .

ولو ان مؤلفينا المصريين من درجة كبار وصغـار – والجميع صفر والحمد لله الذى لايحمد على مكروه سواه – لو ان مؤلفينا تركوا التـأليف جانبـاً وهم لايحسنونه وانصرفوا إلى الاقتباس والتمصير كما يفعل سليمان لأفادوا المسرح فائدة كبيرة ، ولاستفادوا هم أيضا واستطاعوا مع الوقت ان يخطوا من الاقتباس إلى التأليف .

ولكن . . مين يقرا . . ومين يسمع !!

وبهذه المناسبة نذكر أن الاستاذ سليمان نجيب يضع بالاشتراك مع الاستاذ عبد الوارث عسر رواية جديدة سيقدمانها إلى استديو

مصر ، وهما على ما يذكر القراء صاحبا رواية «الحل الاخير» التى اخرجها الاستديو أخيراً وعرضت بنجاح كبير .

أموك مافوك

فى شارع دوبريه بحى التوفيقية المعروف بالاربعين قرنا التى تطل عليه من نوافذ وشبابيك عماراته اللطيفة ، صالة رقص تديرها الست كاليوبى . هل تعرفها ؟

ومن المترددين على هذه الصالة شقيقان أحدهما السيد عبد الله والثانى السيد حامد. مع حفظ الالقاب .

وكل من الشقيقين العزيزين يحاول أن يضم صاحبة الصالة الى صفه والى شلته ، ويطمع فى أن تكون صديقته وحده دون شريك أو منافس. فاذا ناداها أحدهما وجلست إلى جانبه وفتح لها زجاجة شمبانيا ، اسرع الثانى وناداها وفتح لها زجاجتين..وهكذا .

وفى احدى الليالى جلست ست الحسن والجمال الى جانب أحد الشقيقين وطالت جلستها ، وهنا امتلأ قلب الشقيق رقم ٢ بالغيرة فنزل فى شقيقه رقم واحد وهات فين يوجعك ..

وكاد الامر يصل الى البوليس لولا توسط الست التى استطاعت بعد مجهود كبير أن تعيد الوفاق والسلام بين الشقيقين المتنافسين ومصر بلد العجائب .. كلة لم تقل عبثا .


145-529

هوليود مصر

نجم بالصدفة !

للمرحوم جورج طنوس أخ (على قد حاله) ظهر بالصدفة فى دور صغير بفيلم (مراتى نمره ٢) ولاقى إعجابا مدهشا.

وقد كان نجاحه بالصدفة من الأسباب التى جعلت طرق العيش تفتح أمامه فقد وقع عليه الاختيار ليمثل دوراً بفيلم الأستاذ نجيب الريحانى الذى سيخرجه أستوديو مصر.

وبهذه المناسبة نقول ان الفيلم كان مقرراً أن يبدأ العمل فيه يوم ١٥ يونية فتأجل إلى ٢٩ منه..

فرحانة !

هى النجمة السينمائية أمينة محمد !

وصلت هذا الأسبوع من بيروت بعد أن قضت شهراً ونصف شهر وأول ما قالته على أثر وصولها:

— آنا رايحه أعمل فيلم جديد اسمه فرحانة !

— لكن انت ما حرمتيش ؟.. مش تشتغلى مع شركة بأجره أحسن !

— يا سلام يعنى آخد خمسين والا ميت جنيه وخلاص !..أنا عندى اشتغل بلاش وألاقى ناس أتأمر عليهم أحسن!!

يحيا الحب

انتهى العمل فى فيلم الأستاذ محمد عبد الوهاب باستوديو مصر... وبدأ الاستوديو الآن فى الاستعداد لاخراج فيلم الاستاذ نجيب الريحانى الجديد.



صوت جريس مور الذهبى فى خطر

ذاعت فى هوليوود إشاعات مختلفة عن الكوكب المتألق ذات الصوت الذهبي: جريس مور.. وعن صوتها !

وتقول هذه الاشاعات إن الكوكب المشهورة تواجه خطراً عظيما يتهدد شخصيتها المتألقة فى عالم الغناء بعدم مقدرتها بعد الآن على الغناء. وتستمر هذه الاشاعات فى الانتشار على الرغم من أن جريس مور تغنى مساء كل سبت فى الراديو.

والذى دعا إلى انتشار هذه الاشاعات المختلفة هو الغاء مواعيد حفلاتها الموسيقية الواحدة بعد الأخرى.. كذلك رفضها أخيراً اتفاقا عرض عليها للغناء فى لندن حيث لايزال الناس هناك يذكرون نجاحها العظيم لما غنت فى «كوفنت جاردن».

وقد علل ممثل جريس مور فى شركة كولومبيا رفض الممثلة الكبيرة لعرض العمل فى لندن فقال إن عملها فى الراديو بأمريكا فيه الكفاية وكذلك قال إنها تبدأ قريبا فى العمل فى فيلم جديد إسمه «نغم صوتك».

ويلاحظ عن جريس مور أنها بعد أن كانت فى الماضى من الكواكب اللاتى يسهل الاتصال بهن ومقابلتهن، صارت اليوم من الكواكب المعتزلات بحيث لاتقل فى درجة عزلتها عن جريتا جاربو نفسها. وهى لاتذهب إلى مجتمعات هوليوود كما كانت تفعل من قبل وتقنع بقضاء الوقت فى منزلها الجميل.



جريس مور
ذات الصوت الذهبي

وهى تقضى الوقت فى منزلها لأنها تشعر بالحاجة إلى راحة صوتها وقد علمتها الخبرة أن الصوت سهل التأثير وإنه قد يخونها فى الوقت الذى تشعر فيه بالحاجة اليه إذا لم تعتنى به عناية تامة.. كما حدث لها أكثر من مرة.

ففى مستهل حياتها الفنية حين كان كل شىء يتوقف على تجربة «بروفه» ستقوم بها وجدت جريس مور نفسها بكماء أمام المخرج الذى كان يأمل أن يجعل منها كوكبا متألقا فى كوميديا موسيقية. وكان السبب فيما أصابها هو انهماكها فى التدريب وشدة اهتمامها واضطرابها العظيم.. فقد أثر ذلك فى أعصاب صوتها.

وقد أختفت جريس مور نفسها بعد ذلك عن العالم ستة أشهر كاملة كانت لا تستعمل فى أثنائها صوتها حتى فى الحديث فكانت تكتب كل شىء تريده على الورق . وبعد شهور قليلة بدأت عملها من جديد فلقيت نجاحاً عظيما لم تصادفه أية مغنية من قبل .

وبعد ذلك ذهبت إلى لندن وجابت أنحاء أوروبا وهى تغنى أينما حلت ولما عادت إلى هوليوود اشتغلت بالسينما .

ومرة أخرى سقطت مريضة . . ومرة أخرى تعرض الصوت الذهبي للخطر وكان العلاج الوحيد هو الراحة وإجراء عملية جراحية .

ويقال إن جريس مور اليوم تخشى على صوتها من جديد ولذلك فهى تحاول إنقاذه !

قضية جريتا جاربو



لا شك أن عدداً كبيراً من المعجبين سيذهبون إلى المحكمة يوم تظهر جريتا جاربو لتدافع عن نفسها فى القضية التى رفعها ضدها دافيد شراتز من شركة تريانون فيلم ببرلين يطالبها فيها بمبلغ ١٠٥٠٠ ريال يقول انه دفعها لها على أقساط مختلفة فى عام ١٩٢٤ قبل أن تنال جريتا جاربو شهرتها العظيمة فى هوليوود .

وقد لاقى المحضر الذى كلف بتسليم اعلان القضية لجريتا جاربو مصاعب عدة قبل أن يتمكن من أن يناولها الاعلان . وظل ذلك الاعلان معه مدة ثلاثة أسابيع كاملة وهو لا يجد وسيلة لتسليمه إياها . واخيراً أوقف شرطى المرور فى أحد الأيام سيارتها وهى تجتاز الطريق فتمكن المحضر من أن يلقى لها الاعلان فى سيارتها فوقع على يديها قبل أن يسمح الشرطى لسيارتها بالمرور . . ولم تكافىء جريتا جاربو ذلك المحضر باحدى ابتساماتها النادرة كما تفعل أحياناً ! !

سر الاسم !



كتب أحد التلاميذ بشيكاغو إلى روبيرت تيلور يسأله إذا كان يسمح له بأن يستعمل اسمه وسيلة لتوثيق صلاته مع الفتيات . ويقول التلميذ إن الفتيات يهربن منه دائما ويرفضن دعواته لتناول أى مشروب أو لمرافقته إلى السينما ولذلك فهو يريد أن يبدل اسمه باسم روبيرت تيلور .

وقد رد روبيرت تيلور على التلميذ فقال له إنه لا اعتراض عنده على أن يتسمى التلميذ النجيب باسمه لكى يحبب اليه الفتيات ويجعل قلوبهن ترق له ولكنه يأمل ألا يدّعى الشاب قرابته أمام أى انسان .

وفى نهاية الخطاب ذكّـر روبيرت تيلور التلميذ بأنه يجب كذلك أن يحصل على إذن من المحكمه لكى يتسنى له أن يغير اسمه الأول!

مارلين أجمل امرأة !



حدث أثناء تمثيل « مدام فالفسكا » فيلم جريتا جاربو الأخير أن تقدم الممثل الأول شارل بوايه من جريتا جاربو وقال لها :

— اننى اهنئك على جمالك الباهر فى هذا الصباح !

فردت عليه جريتا جابو قائلة :

— هل أنا حقيقة جميلة جداً كما تقول؟!

اننى اشكرك على تحيتك ولكن يبدو لى أنك لست جاداً فيما تقول إذ كيف يمكن لرجل مثّل أمام امرأة جميلة مثل مارلين ديتريش أن يقول ذلك لامرأة أخرى ؟!

وقد كانت هذه الجملة غريبة جداً من جريتا جاربو إذ أنه لم يسبق لها بتاتا أن أعترفت بوجود مارلين ديتريش لا بجمالها الفتان !!

ملابس الرجال

يظهر أن بعض ممثلات هوليوود يعتقدن أن الكواكب من الرجال هناك لا يرتدون ملابس جميلة .

هذا هو الرأى الذى عبرت عنه جوان بينيت منذ أيام وهى تتحدث عن جميع ممثلى هوليوود وقد استثنت منهم ستة فقط هم :

شارل بوايه
ويليام باول
وارنر باكستر
ادولف منجو
ليسلى هوارد
هنرى فوندا

ولم تذكر جوان بينيت بين هؤلاء الممثل جين ماركى الذى رشح أخيراً ليكون عضواً فى بطانتها !!

كانت تصعد السلالم زحفا

من شدة آلام الروماتزم فى ركبتيها

لم تر هذه السيدة مناصا من صعود السلالم بهذه الطريقة رغما عن عدم لياقتها وذلك لانها كانت مصابة بروماتزم فى ركبتيها وأخيراً أخذت تتعاطى كروشن فصارت تشعر أن سنها قد نقص ٢٠ عاما وهاك كتابها : —

كنت مصابة بنقرس اليم فى باهم رجلى وبروماتزم فى ركبتى منعتنى من صعود السلالم مشيا كالعادة . فصرت اصعدها زحفا. ومنذ ثلاثة اعوام أخذت اتعاطى املاح كروشن. ولم أزل أشعر بالنقرس الا قليلا فى الايام الرطبة الا أن الروماتزم فى ركبتى قد تحسنت حالته كثيراً . ورغما عن انى بلغت الستين من العمر أشعر بنشاط تام واصبحت بشرتى كبشرة البنات. وهذا أكثر ما كنت انتظر من نصف ملعقة صغيرة من كروشن فى كوب ماء ساخن فى الصباح .

مسز ا . و

ان آلام الروماتزم سببها تجمع الحامض البولى فى المفاصل والفضلات بشكل بلورات حادة الاطراف . فاملاح كروشن الستة تساعد الكبد والكليتين على العمل بانتظام فتطرد الحامض البولى الزائد من الجسم .



الاعتراف الجميل



لما هجرته زوجته لكى تحيا كما يحلو لها كما قالت ، كان هو فى الثامنة والاربعين من عمره . وكان هو الذى أساء التصرف لما تزوجها وهى فى العشرين من عمرها لا لسبب إلا لأنها كانت ابنة أحد أساتذته فخطر له أنها قد اعتادت حياة العلماء وانها ستعيش دون أن تزعجه . وكان يحبها دون أن يعرف لماذا يحبها ؟

ولكنها كانت صغيرة مستهترة خفيفة عصرية تكثر من الحديث لا تهمها أعمال زوجها أو أبحاثه بعد ان صار أستاذاً للفلسفة فى احدى الكليات . . ففى ذات يوم هجرته وذهبت لتعيش مع أحد تجار الخمور . وكانت قد عرفته عند أصدقاء .

ولم يشعر الزوج بحزن يمزق فؤاده لفراقها وإنما شعر بحزن هادىء يمتزج بالسويداء وأخذ يبحث عما كان فى وسعه أن يفعل لتلك المرأة حتى تبعث بالتوازن إلى حياته . ولما انتشرت قصة هرب زوجته منه كان تلاميذه يسخرون منه بعبارات يكتبونها على الحائط بالطباشير أو بالقلم الرصاص . . بل وبلغ من جرأتهم ان كتبوها على السبورة نفسها . ولما كان الأستاذ قد ورث عن آبائه بعض الأملاك التى يكفى ريعها لكى يعيش فى هناء لذلك قدم استقالته وذهب ليعيش معيشة بسيطة هادئة فى منزل تحيط به حديقة كبيرة باحدى القرى البعيدة . وكان هذا المنزل موروثا أيضاً .

وأخذ يعيش فى ذلك المنزل معيشة تتفق مع مزاجه لا يمكن لأحد أن يتداخل فيها ليزعجه . وقد أحاط نفسه بطائفة من الخدم صغار السن لأنهم كانوا يقتلون الوقت بالغناء من الصباح حتى المساء . وكان يجد لذة فى أن يساعد ابن ساعى البريد باعطائه دروسا خاصة تؤهله لدراسة الطب وسبب ذلك انه وجد فى الغلام من الصفات والذكاء مايشجعه على اعطائه هذه الدروس .

وكثيراً ماكان يشاهد وهو يحادث موظفة البريد التى كان سنها لايزيد على عشرين عاما ، أو مع فتاة أخرى كانت تشتغل كاتبة على الآلة فى أحد المصانع فى الصباح وتزوره فى مساء كل يوم لتقوم له ببعض الاعمال . فكانت لها حجة لتراه فى كل يوم وتكتب له مايريد ! وكان كل ما يأخذه عليه أهل القرية هو عدم تصريحه برأى سياسى جلى ، حتى فى أثناء زيارة رجل الدين له مرة أو مرتين كل عام . أو لما كان المدرس يحتاج لاستشارته فى بعض المسائل التى تتصل بشؤون التعليم فى القرية .

وقد طلب منه رجل الدين مرة ، على أثر وفاة أحد معاونيه فى مجلس ادارة القرية الذى كان يرأسه ، أن يتقدم هو ليحل محل المتوفى ولكن الأستاذ رفض رفضاً صريحاً وقال وهو يرفض :

— هل تظن أننى أقبل أن أزج بنفسى فى شئون الغير التى لاتهمنى أو أتعرض لتصريف هذه الشئون وأنا الذى أخفقت فى تصريف شئونى الخاصة ؟ إن الانسان لا يمكنه أن ينال اعجاب الجميع حتى لو كان من الذهب الخالص ! !

ظل الأستاذ مدة عشر سنوات يعيش بهذا الشكل حتى اعتاد عليه سكان القرية فما كان أحدهم ليدهش إذا رآه مسروراً برفقة الفتيات اللاتى بلغن العشرين من عمرهن وما كان أحدهم ليتهامس عليه أو يتقول إذا رآه فى صحبتهن . وكان قد قدم مال الصداق لفتيات فقيرات من القرية يوم تزوجن لا لسبب إلا لأنهن قد اشتغلن خادمات فى منزله فى وقت من الاوقات . وكان يحتفظ فى عقله بالفتاة الكاتبة على الآلة لكى تتزوج ابن ساعى البريد الذى سافر إلى العاصمة ليتعلم الطب بفضل تشجيع الاستاذ ومساعدته .

كان الاستاذ قد أشرف على الستين من عمره وكان يعيش حياة كلها تفرغ للتفكير والقراءة .. وكان يقرأ متمهلا لا يهمه أن ينتهى الكتاب الذى يقرأ فى شهر أو فى عام . وكان يجد لذة كبرى فى السير فى طرقات حديقته وقبعته الكبيرة فوق رأسه لكى ينظف أعشابها بالآلات الزراعية وينزع الحشائش الغريبة التى تنمو فيها ويعنى عناية خاصة بالجزء الذى كان يطلق عليه إسم الغابة الصغيرة ، وهكذا كان يحمى نفسه ضد السأم.

وفى يوم من تلك الأيام التى خصصها الاستاذ للعناية بحديقته وصل ابن ساعى البريد قادما من العاصمة بعد أن أتم دراسة الطب وصار دكتوراً . وكان أول شخص فكر الطبيب الصغير فى زيارته بمجرد وصوله إلى القرية هو ولى نعمته : الاستاذ ولذلك ذهب اليه وارتمى بين ذراعيه وهو يقول له :

— يا أستاذى العزيز ! لقد كنت لى بمثابة العناية الربانية على هذه الأرض وأنا الآن أفكر كيف يمكننى أن أرد لك جميلك فى يوم من الأيام !

وأجاب الاستاذ مبتسما :

— لاحرج عليك يابنى ! اننى لا أطلب منك .

— نعم ! إنك لاتطالب منى شيئا ياسيدى وهذا مما يزيد فى ألمى . ولكن الحمد لله لأن الصدفة قد لعبت دورها .. وسمحت لى بأن أقدم لك مفاجأة جميلة ..

— إنك ظريف جداً يا ولدى .. ولكن لا تزعج نفسك بشىء من هذا فعندما أصاب بزكام سوف ألجأ اليك للعناية بى ! !

وقال الطبيب الشاب متحمساً :

— نعم ! بكل تأكيد سأحضر .. ولكن هناك أمر آخر !

وقد قال الجملة الأخيرة ببيان ساحر يلفت النظر ويشجع على سماع ما يجىء بعدها .. ولذلك أخذ الاستاذ فى الاصغاء فقال الشاب :

— فى العاصمة وفقتنى الصدفة إلى العثور على زوجتك !

وقال الكهل :

— مقابلة جميلة !

— وأؤكد لك يا سيدى ان زوجتك كانت شقية جداً وكانت تأسف شديد الأسف على انفصالها عنك .

ولم يهتم الاستاذ لما يسمع واكتفى بأن يغنى انشودة معناها :

« ما كان يجب أن تذهب ! »

ولكن الطبيب الصغير استمر فى حديثه فقال :

— ومن جهة أخرى فكرت فيك انت ياسيدى الاستاذ وفى انك لم تعد صغير السن .. وفى انه ليس مما يدخل السرور إلى نفسك أن تقطع هذا الشوط من حياتك وحيداً ..

قال الاستاذ مندهشاً :

— ماذا تقول ؟

— لقد تصرفت يا استاذى كما لو كنت ابنك تماما ففكرت فى اننى لو أعدت اليك

زوجتك لعبرت بذلك عن . .

وصاح به الاستاذ قبل أن يتم جملته :

— أرجوك أن تسكت وتتركنى . .

ولـكن الطبيب الشاب قال دون أن يهتم بحدة الاستاذ :

— إنها هنا ! لقد حضرت معى فى نفس القطار الذى حضرت به . هى مختبئـة وراء الباب تنتظر !

واتجه نحو الباب دون أن ينتظر مايقول الاستاذ وصاح :

— سيدتى ! سيدتى ! ادخلى !

ودخلت امرأة فى الأربعين من عمرها لها رشاقة ظاهرة وزينة تزيد على زينة أهل الريف . . وارتمت عند قدمى زوجها وقد وضعت يدها على عينها كأنها تخفى دموعها وهى تتمتم :

ـ عفوا ! عفوا !

وألقى الأستاذ نظرة نارية على الطبيب الصغير تجلى فيها الأسف على كل ما فعله من أجله وأسداه اليه من معروف ثم قال :

ـ إن المنظر مضحك .. أرجو أن تقومى فاننى لا أحب الهزل والتمثيل !

وقامت الزوجة المستغفره يساعدها الشاب ثم حاولت بعد ذلك أن ترتمى بين ذراعى زوجها وهى تقول :

— زوجى !

ولـكنه صاح بها :

ـ أرجو أن تكفى ! لقد عدت بنفسك ولذلك لن أطردك . ولـكنك سوف تعيشين فى ناحية وأنا فى ناحيـة أخرى إذ أننى لا أنوى أن أغير شيئا فى نظام معيشتى .. لاشىء بالمرة ! هل تسمعين ؟!

وقالت له :

ـ سأفعل كل ما تريد !...

وكان ثمة صمت محرج .

وظن الطبيب الشاب بسذاجته القروية أنه ينقذ الموقف بقوله :

ـ والآن تعانقا ! هيا !!

ولكن الأستاذ صاح به بصوت جاف :

ـ أما أنت..فأرجوك أن تنصرف عنا !

ونادى الأستاذ بعد ذلك احدى خادماته الصغيرات وقال لها :

ـ خذى السيدة إلى الغرفة الزرقاء .

وقال الطبيب بصوت منخفض :

ـ والآن سأذهب لأرى والدى !

فرد عليه الأستاذ :

ـ حسنا !

ولما عادت الخادمة بعد أن قادت الزوجة إلى الغرفة الزرقاء وجدت سيدها واقفا عند باب المنزل ينظر إلى الحديقة فقالت له :

ـ من هى هذه السيدة ؟

فأجابها :

ـ إنها سيدتك..زوجتى! ماذا تقصدين؟

ـ وهل تنوى أن تقضى معنا مدة طويلة ؟

ـ لقد حضرت لتعيش معنا إلى الأبد .. على الأرجح !

وأظهرت الخادمة الصغيرة علامة تدل على الأستياء فقال لها :

ـ هل يغضبك هذا . . اننى اؤكد لك أنه لا يغضبك قدر ما يغضبنى أنا !

وبعد ذلك جذب الخادمة اليه وربت على كتفها وهو يقول :

ـ يا صغيرتى ! هل أنت راضية بمعاملتى لك ! لقد كنت طيباً من نحوك دائما :

وأجابت الخادمة :

ـ نعم يا سيدى .. اننى أحبك كثيراً !

وقال لها :

ـ نعم ! هو هذا ... حبينى كثيراً ... ولكن أرجو ألا تحاولى أبدا أن تبرهنى لى على اعترافك بالجميل !

« قصة فرنسية ـ فجر »

فى يوم الثلاثاء ١٣ يوليو سنة ٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية ابنود مركز قنا ويوم الخميس ١٥ منه بسوق قنا العمومى سيباع اردب ونصف قمح مبين بمحضر الحجز ملك الحرمة فاطمه احمد فرهود من ابنود مركز قنا كطلب الشيخ يوسف محمد محمود قناوى من ابنود نفاذا للحكم ن ١٢٠٨ سنة ٩٣٧ جزئى قنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٣

فى يوم الاربعاء ٣٠ يونيه سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه إذا لزم الحال بنجع مناع تبع بلصفوره مركز سوهاج سيباع زراعة فدان قمح بزمام بلصفوره مبين الحدود والمعالم بمحضر الحجز ملك سعيد اسماعيل مناع من الناحية نفاذاً للحكم ن ٣٢٣٢ سنة ٩٣٧ الصادر من محكمة سوهاج الجزئية الاهلية كطلب عبد الرحمن افندى عبدالرحيم حمادى من بلصفوره مركز سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٤

فى يوم الثلاثاء ٢٩ يونيو سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بشارع بين السيارج ن ٣٤ منزل الحاج أمين ابراهيم قسم باب الشعرية بمصر

سيباع منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز فى القضية المدنيه ن ٣٣٧٨ سنة ٩٣٦ وايلى ملك على افندى السيد الحبشى مقيم بالجهة المذكورة

كطلب الحاج عبدالجواد على فراج مقيم بملكه ن ١٣ بسكة الخرنفش

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٢

فى يوم الاربعاء ١٦ يونيه سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية الصالحية تبع السيفا مركز طوخ وفى يوم الخميس ١٧ منه بسوق طوخ والايام التالية سيباع جاموسة واردبين قمح هندى ملك محمد فرج الرفاعى من الناحية نفاذا لحكم محكمة بنها الاهلية فى القضية المدنية ن ٤٤٩ سنة ١٩٣٥ كطلب الشيخ عبد المجيد عبد العال قر التاجر بينها

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٠

فى يوم السبت ١٩ يونيه سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر هلال مركز السنطة وفى يوم الاحد ٢٧ منه بسوق الجعفرية مركز السنطة سيباع ٤ أرادب أذره بغلافه نفاذا للحكم ن ١٣٤٠ سنة ٩٣٧ مدنى السنطة ملك عبد الجواد ابراهيم القربة كطلب الحرمه أكابر الشناوى من كفر هلال

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥١

فى يوم الثلاثاء ١٥ يونيه سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية بدين مركز المنصورة كطلب حضرة باشكاتب مجلس حسبي مديرية الدقهلية ستباع الاشياء المحجوز عليها ملك سيد ابراهيم البيلى نفاذاً لحكم الغرامه المستحقة فى القضية رقم ٢٨ سنة ٩٣١

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٧

فى يوم الاثنين ٢١ يونيه سنة ٩٣٧ من الساعه ٨ صباحا بسوق ناحية دير مواس مركز ديروط والايام التالية إذا دعت الحالة سيباع جاموسه سوداء ملك عبد الرازق زيد شعبان من الناحيه نفاذاً للحكم ن ٣٧٢٠ سنة ٩٣٦

كطلب الشيخ صديق عبد التواب من دير مواس مركز ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٥

فى يوم الخميس ١٧ يونيو سنة ١٩٣٧ من الساعه ٨ صباحا ببندر دسوق غربية كطلب جرجس افندى توفيق بدسوق سيباع ماكينة طباعه مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك صليب غبريال من الناحيه المذكوره نفاذاً للحكم ن ١٠٤٨ سنة ٩٣٧ مدنى محكمة دسوق الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٦٣

فى يوم الاحد ٢٧ يونية سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية بمبان مركز أسوان وفى يوم الثلاث ٢٩ منه بسوق دراو العمومى سيباع بقرة سودة ملك عبد الله احمد عبد الله من ناحية بمبان نفاذاً للحكم ن ٧٩١ سنة ١٩٣٧ كوم امبو

كطلب طه محمد حسن شله التاجر بدراو

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٧

فى يوم الاثنين ١٤ يونية سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية أخطاب مركز أجا وفى يوم الخميس ١٧ منه بسوق طنامل مركز أجا كطلب حضرة باشكاتب مجلس حسبي مديرية الدقهلية

سيباع الأشياء المحجوز عليها وفاء لمبلغ ٥ جنيه وذلك قيمة الغرامة المستحقة فى القضية رقم ١٩ سنة ١٩٢٤ تركة المرحوم محمد عمر الاتربى بناء على حكم ٢٣/١١/٩٣٦ ضد الست صديقة سعيد

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٨

فى يوم الاربع ٣٠ يونيه سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام التالية ببندر اخميم سيباع منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك عبدالله عبدالرحمن احمد الشريف من اخميم نفاذا للحكم ن ١٨٤٢ سنة ١٩٣٦ اخميم كطلب حسين عبد الواحد رفاعى من اخميم

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٦١

فى يوم الخميس ٢٤ يونيه سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا لما بعدها بعزبة رزوق مركز فارسكور وفى يوم الاحد ٢٧ منه الساعة ٨ صباحا لما بعدها بسوق بندر فارسكور سيباع منقولات مبينة بمحضر الحجز ملك زكى محمد السلامونى تنفيذا للحكم ن ٢١٨٨ سنة ١٩٣٢ مدنى فارسكور كطلب حضرات على افندى ومحمد افندى السيد الشريف التجار بفارسكور

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٦٢

آخر ساعة المصورة



له حق !

« تم الاتفاق أخيراً بين الحكومتين المصرية والانجليزية على المحافظة على مقابر القتلى البريطانيين فى مصر »

(المصرى افندى) : بقى شوف . . أنا مستعد أحافظ لك على كل القتلى بتوعك اللى فى مصر الا القتلى دول . . !

مطبعة آخر ساعة